جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين

الأحاديث والآثار الواردة في التهاني

– جمعاً ودراسة –

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية - تخصص: الحديث وعلومه

الطالبة:
حفصة بن عمر

المشرف:
أ.د. يوسف عبد اللاوي

السنة الجامعية: 1437– 1438هـ/ 2016– 2017م

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين

الأحاديث والآثار الواردة في التهاني

– جمعاً ودراسة –

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية ـ تخصص: الحديث وعلومه.

الطالبة:
حفصة بن عمر

المشرف:
أ.د. يوسف عبد اللاوي

السنة الجامعية: 1437– 1438هـ/ 2016– 2017م

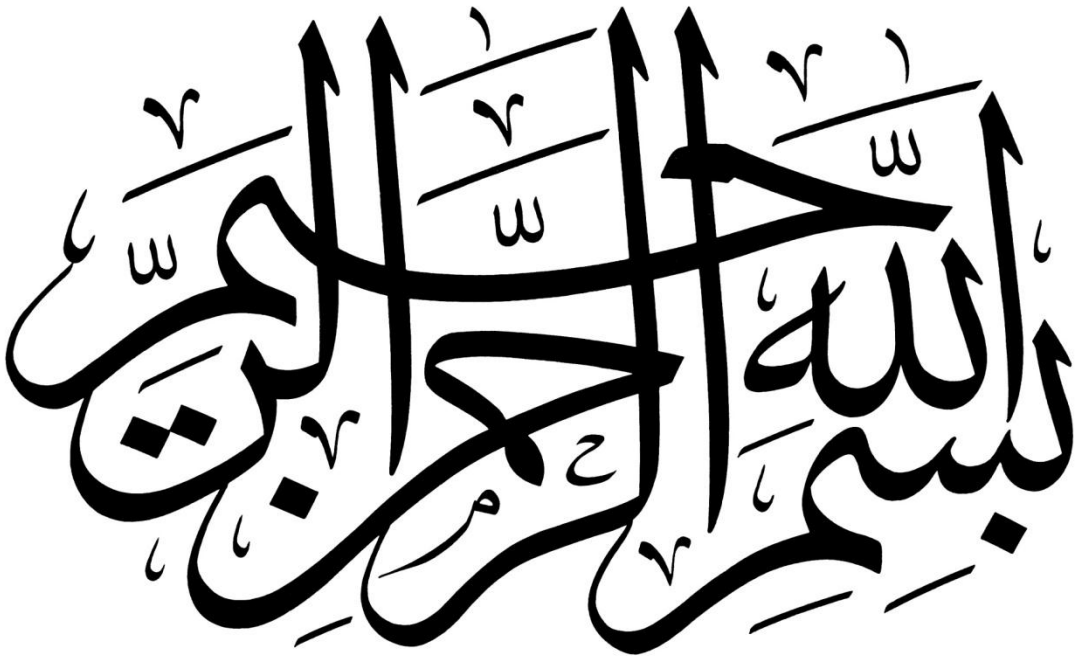
بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

[التوبة: 105]

الإهداء

إلى السيد الأول ... والقائد الأمثل ... حبيبنا وقائدنا **محمد** ﷺ

إلى من في إنتمائي له عزتي وشرفي... إلى من تحمل مشقة الحياة لسعادتي... شحد عزيمتي وغرس في حب العلم والمعرفة...**أبي الغالي**

إلى أكرم اسم لهج به لساني منذ المهد... إلى التي حوتني وغمرتني بعطفها وحنانها... إلى القلب الفياض... **أمي الغالية**

إلى أعز ما في الوجود إخوتي **عز الدين، هشام، خولة**

إلى أختي الغالية **آمنة** وزوجها **أبي بكر الصديق** شويرف وقرة عينهما، **محمد، سمير عبد السميع، عبد النور، عبد البر**

إلى أختي الحبيبة **فتيحة** وزوجها **رضا عروة** وقرة عينهما، **فتحي، بشير، سارة**

إلى أختي الحنونة **صفية** وزوجها **صالح ليدي** وتوأمهما **رويدة ورودينة**

إلى أختي العزيزة **أسماء** وزوجها **ميلود وادة** وابنهما الغالي **عبد النور**

إلى أختي **نسيبة** وزوجها **نصر بن عمر** وابنتهما **أروى**

إلى منبع العطف والحنان جدتي **فاطمة** متعها الله بالصحة والعافية وأطال في عمرها

إلى من زرع في قلبي حب العلم والمعرفة قائد مسيرتي والمشرف على بحثي أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور **يوسف عبد اللاوي**

إلى روح مشايخنا الأكارم الذين علمونا معنى الإخلاص والتضحية على رأسهم الشيخ **حسن البنا، أحمد ياسين، محفوظ نحناح، محمد بوسلماني**

إلى المجاهدين الصامدين... والمشردين والمعذبين... من أبناء فلسطين الحبيبة

إليكم أحبتي جميعا أهدي هذا العمل

* حفصة *

شكر وعرفان

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: 07]

بسم فالق الحب والنوى باعث بالحق المصطفى حبيب الأفئدة والانفس والنهي بسم الذي علّم بالقلم لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر إلى **الله سبحانه وتعالى** على امتنانه وتوفيقه وإحسانه وهو خير معين.

إلى من كانت نصائحه وإرشاداته مصباحا منيرا. الذي لم يبخل علي بتقديم توجيهاته وسعة صدره فبارك الله فيك شيخي وأستاذي المحترم الأستاذ الدكتور **يوسف عبد اللاوي**.

كما أتقدم بالشكر إلى كل **أساتذة معهد العلوم الاسلامية** الذين سقونا من فيض علمهم.

إلى كل من قدم لي يد المساعدة والعون وأخص بالذكر **مكتبة الشريعة**.

كما لا أنسى كل طاقم معهد العلوم الاسلامية والى كل طلبة العلوم الاسلامية خاصة طلبة علوم الحديث فشكرا لهؤلاء والى أولئك الذين لم نتمكن من ذكر اسمائهم.

والحمد لله اولا وأخيرا

*** حفصة ***

ملخص البحث:

هذا الموضوع يدرس جانباً مهماً من جوانب الحياة ألا وهي التهنئة في الإسلام، وقد أبْنتُ في الإشكالية الأحاديث والآثار الواردة في التهاني، وكان الدافع الأساسي لدراسة هذا الموضوع ما نراه في بعض الألفاظ التي ترد على ألسنة الناس في التهاني، فقد اشتمل هذا الموضوع على مقدمة وتمهيد تكلمت فيه عن المناسبات والأعياد في الإسلام، أمَّا المبحث الأول فقد خصصت الكلام فيه على تعريف التهنئة وأحكامها وقد كان تركيزي على الجانب التطبيقي فقد اشتمل على دراسة الأحاديث والآثار الواردة في التهاني وبيان درجتها صحة وضعفا وأخيرا جعلت لهذه الدراسة خاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث وختمت عملي بالفهارس العلمية.

Résumè d'exposè:

Ce sujet étudie une part importante de la vie sociale, il s'agit de la fèlicitation en Islam. Nous avons dèmontrè dans la problematique les hadithes et les textes rèligieux concernant ce sujet.

écoutons dans les discussions des gens durant certaines occasions concernant ce sujet.

Cette recherehe contient une introduction dans laquelle.

J'ai parlé de certaines cérémonies et fétes réligieuses en Islam.

Le premier chapitre contient la définition de la félicitation et ses statuts dans l'islam.

Le devxiéme et le dernier chapitre, j'ai parlé des hadithes et des textes.

Et pour finir, j'ai chroisi pour cette petite étude, une conclusion dans laquelle j'ai énumeré les principals resultats que j'ai trouvés depuis cette recherche, en finissant par des tables de matiéres scientifiques.

قائمة الرموز والإشارات المستخدمة

" "	أقوال العلماء
هـ	هجري
م	ميلادي
ط	الطبعة
لا ط	لا طبعة
ت	تحقيق
(/)	يعني الجزء والصفحة

مقدمة

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله أما بعد:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 102]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 01]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 70– 71]

أمَّا بعد

فإنَّ للسنة النبوية مكانة عظيمة في التشريع الإسلامي وتعتبر المصدر الثاني بعد القرآن الكريم فجاءت مفصلة لمجمله مبينة لمبهمه موضحة لمشكله.

فما أحله رسول الله ﷺ فيها كما أحله الله عز وجل وما حرمه فيها كما حرمه الله عز وجل، فمن تمام وكمال هذا الدين ويسره أن شرع لنا من العبادات ما نزكي به نفوسنا ونطهر به قلوبنا فتمر بحياة المسلمين مناسبات وأحوال شخصية تعارف فيها الناس على التهنئة ببعض الكلمات ونظرا لما يشاع ويجري على كثير من ألسنة الناس عامتهم وخاصتهم من مقولات في بعض المواطن من التهاني واعتادوا على التخاطب مع بعضهم البعض فهي تعد من أشهر المراسلات بين المسلمين الذي سأتحدث عنه في بحثي هذا الذي هو بموضوع الأحاديث والأثار الواردة في التهاني.

أولا: إشكالية البحث

عملاً بمنهجية البحث العلمي ومحاولة لحصر الموضوع داخل الإطار الذي حدد له وبناء على ما سبق يمكن طرح الإشكال التالي:

- ما هي الأحاديث والآثار الواردة في التهاني؟ ويندرج تحت هذا الإشكال أسئلة فرعية.
- فماهي التهنئة المشروعة في الإسلام؟
- وما هي الصيغ الواردة فيها؟ وهل وردت على سبيل الإلزام أم على سبيل الإستحباب؟

العنوان: الأحاديث والآثار الواردة في التهاني جمعا ودراسة.

ثانيا: شرح حدود العنوان

الأحاديث: جمع حديث ،وهو ما ثبت عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

الآثار: جمع أثر، وهو ما يروى عن الصحابة رضي الله عنهم من أقوالهم وأفعالهم ونحوها.

التهاني: جمع تهنئة، وهي الدعاء بالهناء لمن فاز بخير ديني أو دنيوي لا يضره في دينه.

ثالثا: أهمية الموضوع

تكمن أهمية البحث في بيان التهنئة المشروعة في الإسلام كالأعياد وغيرها، وقد كان للصحابة رضوان الله عليهم أثرا في ذلك، ولبيان التهنئة غير المشروعة كالإحتفال بمناسبات غير المشروعة كأعياد الميلاد وغيرها لا أثر للصحابة فيها.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

- كان سبب اختياري للموضوع ما نراه في بعض الألفاظ التي ترد على ألسنة الناس في التهاني ولم تكن للنبي ﷺ ولا الصحابة أثر فيها.
- إحتفال المسلمين ببعض المناسبات لا أصل لها في الإسلام.

خامسا: أهداف البحث

- جمع الأحاديث والآثار الواردة في هذا الموضوع مع بيان درجتها صحة وضعفا
- بيان التهنئة المشروعة في الإسلام.
- الابتعاد عن المناسبات غير المشروعة في الإسلام.
- الابتعاد عن الألفاظ والعبارات التي ليست لها أصل في شريعتنا الإسلامية.

سادسا: آفاق البحث

إعطاء صورة واضحة وشاملة حول التهنئة في الإسلام ومدى مشروعيتها وذكر الأحاديث والآثار الواردة في التهنئة وبيان كيفية تهنئة الصحابة لبعضهم البعض في مختلف المناسبات.

سابعا: الدراسة السابقة

خلال عملية البحث لم أعثر على رسالة أكاديمية تناولت هذا الموضوع الذي بعنوان الأحاديث والآثار الواردة في التهنئة أو بجانب من جوانب هذا الموضوع.

ثامنا: المنهج المتبع

منهج البحث يقوم على جمع ما تفرق من الأحاديث والآثار في هذا الموضوع، وتيسراً للقارئ بالرجوع إلى الأحاديث والآثار المذكورة ومعرفته ويكون هذا المنهج بجمع الأحاديث والآثار واستقرائها ودراستها وتحليلها.

تاسعا: منهجيتي في البحث

من أهم الخطوات التي سِرت عليها في البحث:

1- عزو الآيات وبيان سورها.
2- تخريج الأحاديث والآثار في البحث ونقل ما وقفت عليه من أقوال العلماء في درجتها.
3- وعند تخريجي للأحاديث إذا كانت في الصحيحين اكتفيت بذلك.
4- لم أترجم للأعلام في هذا البحث.
5- إذا نقلت أقوال العلماء أضعه بين شولتين.
6- حرصت قدر الإمكان على ذكر تمهيد لكل مطلب.

7- لم ألتزم في بحثي في التوازن بين المباحث في عدد المطالب وإن كانت مهمة في الجانب الشكلي للمذكرة.

8- لم ألتزم بترتيب فهارس الأحاديث والآثار حسب حروف المعجم وإنما رتبتها حسب وجودها في البحث.

9- ذكرت في الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها.

10- عند توثيق المعلومات في الهامش أذكر إسم المؤلف ثم الكتاب ثم المحقق ثم الطبعة ثم دار النشر ثم الجزء والصفحة، أمّا بالنسبة لكتب التخريج فأكتفيت بذكر اسم المؤلف والكتاب والباب ورقم الجزء والصفحة.

عاشراً: خطة البحث

تمهيد المناسبات والأعياد في الإسلام.

المبحث الأول: تعريف التهنئة وأحكامها.

المطلب الأول: تعريف التهنئة.

المطلب الثاني: الألفاظ التي تستخدم في التهنئة.

المطلب الثالث: حكم التهنئة.

المطلب الرابع: أنواع التهنئة.

المطلب الخامس: آداب التهنئة.

المبحث الثاني: دراسة الأحاديث والآثار الواردة في التهنئة.

المطلب الأول: التهنئة بالزواج

المطلب الثاني: التهنئة بشهر رمضان

المطلب الثالث: التهنئة بلبس الثوب الجديد

المطلب الرابع: التهنئة بالمولود

المطلب الخامس: التهنئة بالمناقب العليا

المطلب السادس: التهنئة بالقدوم من الحج

المطلب السابع: التهنئة بالنصر

المطلب الثامن: التهنئة بالتوبة

المطلب التاسع: التهنئة بالصباح

المطلب العاشر: التهنئة بالعيد

الحادي عشر: صعوبات البحث

مما لا شك فيه أن لكل بحث صعوبات ومن الصعوبات التي واجهتني في انجاز هذا البحث:

- قلة المراجع التي تتعلق بهذا البحث.
- عدم وجود دراسات تناولت هذا الموضوع.

تمهيد

المناسبات والأعياد في الاسلام

تمهيد: المناسبات والأعياد في الإسلام

يحرص الدين الإسلامي دائما على توطيد العلاقة بين المسلمين ويغرس الرفق والمحبة والتراحم بينهم، فللمسلمين مناسبات وأعياد يتبادر فيها الناس إلى تبادل التهاني، فالتهنئة بالمناسبات السعيدة والسارة شعيرة من شعائر الإسلام، فهي تدخل السرور إلى القلوب وتزيل الضغينة والتباغض بين أفراد المجتمع كما أنها تعلن عن صدق الأخوة والعلاقات بينهم، وهناك العديد من المناسبات يهنئون بها فأي خير أصاب أخاك المؤمن فيهنئه بمولود أو بالعودة من الحج أو بالزواج فنذكر منها قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الروم: 21].

وقد شرعه الله لنا لتحقيق الغاية التي من أجلها وجدنا وهي عبادة الله سبحانه وتعالى وإعمار الأرض.

ومن محاسن الشريعة الترغيب في تهنئة المسلم لأخيه المسلم والدعاء له بالخير والبركة وقد جاء في السنة التهنئة بالنكاح بأن يدعي لهما بالبركة وأن يجمع الله بينهما في خير، وفي ذلك حديث أبي هريرة ﷺ قال: **أن النبي ﷺ كَانَ إِذَا رَفَّأَ الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ»**.[1] وقد كان في الجاهلية يقولون لمن تزوج بالرفاء والبنين فنهى النبي عن ذلك وأرشد إلى هذه الدعوة المباركة المشتملة على الدعاء لهما بالبركة وأن يجمع الله بينهما في خير [2].

فقد قال ابن الرقاع لمتزوج:

قمر السماء وشمسها اجتمعا بالسعد ما غابا وما طلعا

ما وارت الأستار مثلهمـــا فيمن رأيناه ومن سمعـــا

مدام السرور له بها ولهـــا وتهنا طول الحياة معـــا

[1] أخرجه أبي داود في سننه، كتاب النكاح، باب ما يقال للمتزوج، رقم130، (02/241)، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح سنن الترمذي (391/2).

[2] عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، فقه الأدعية والأذكار، ط:02 (1423هـ، 2003م)، الكويت، (05/01).

وكتب رجل إلى صديق له يهنئه بالدخول على أهله: «قد بلغني ما هيأ الله لك على اجتماع الشمل، بضم الأهل، فشركتك في النعمة وكنت أسوتك في السرور، فهنيئا هنا الله ما قسم لك».

وكتب رجل من الكتّاب إلى نصراني قد أسلم يهنئه، «الحمد الله الذي أرشد أمرك وخصَّ بالتوفيق عزمك وأوضح فضيلة عقلك ورجاحة رأيك فما كانت الآداب التي حويتها والمعرفة التي أويتها، لتدوم بك على غواية وديانة شائنة لا تليق بلبك، ولا يبرح ذوو الحجا* من موجبي حقك ينكرون إبطائك عن حظك وتركك البدار إلى الدين القيم الذي لا يقبل الله غيره ولا يثيب إلا به» ، فقال تعالى: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[آل عمران:85]

وكتب رجل من الكتّاب تهنئة بالحج: «الحمد الله على تمام مهاجرك، وسلامة بدأتك ورجعتك، وإعظامه المنة بأوبتك وشكر الله سعيك، وبر حجّك وتقبل نسكك وجعلك ممن قلبه مفلحا منجحا، قد ربحت صفقته ولم تبر تجارته ولا أعدمك نية تقبل عملك وتوفيقًا يحيط دينك، وشكراً يرتبط نعمتك، فهنأكم الله النعمة، وجمعكم في دار الخلافة، وجعلكم ساسة الأمة والمتقدمين عند الإمام»[1].

وقد فطر الوالدان على استقبال مولودهم بالحفاوة وإظهار البشر والسرور والتهنئة به والبشارة به، من الآداب التي لها أصل في مشروعيتها من الكتاب والسنة.

فمن القرآن الكريم قصة تبشر الله تعالى نبيه إبراهيم عليه السلام بغلام حليم وهو إسماعيل عليه السلام قال تعالى: ﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾ [الصافات: 101] وبشر الله تعالى عبده زكرياء بيحيى: ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾[مريم: 7][2].

* الحجا: هو ثبات العقل من قولهم تحجى بالمكان إذا أقام به، الفروق اللغوية (85/01).

[1] ابو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري، عيون الأخبار، لا،ط، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ (81-78/03).

[2] أنظر: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود، ت: عبد القادر الأرناؤوط، ط: 01؛ (1391-1397)، مكتبة دار البيان للنشر، (27/01).

ومن السنة النبوية يستحب أن يهنأ بما جاء عن الحسن ﷺ أنه علَّم انسانا التهنئة فقال قل: بارك الله لك في الموهوب لك، وشكرت الواهب وبلغ أشده، ورزقت بره ويستحب أن يرد على المهنئ بارك الله لك وبارك عليك وجزاك الله خيرا ورزقك الله مثله أو أجزل الله ثوابك[1].

لقد شرع الله سبحانه وتعالى أعياداً لحكمة عظيمة أساسها إخلاص العبادة لله ﷻ والتي هي مجمع السعادة المنشودة، فلقد شرع لنا العيد لنفرح به، وينشر في حياتنا السعادة والاستقرار فالأعياد شعيرة من شعائر الإسلام، ومن الأعياد والمناسبات المعتبرة عيدان عظيمان هما عيد الفطر وعيد الأضحى[2]، ففي حديث أنس ﷺ قال: **قَدِمَ النَّبِيَّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ »** [3].

ومن الحفاوة بالعيد تبادل الزيارات للأقارب والأرحام فإنه يشرع تهنئة المسلم بالنعمة الحادثة والتهنئة بالعيد مما تعارف عليها الناس وفى هذا الأمر عبارات واسعة للتهنئة به فمنها "عيدك مبارك" تقبل الله طاعتكم وصيامكم" أو "بارك الله لكم يا أهل الإسلام[4]، ففي الإسلام ارتبطت الأعياد بأداء الفرائض وتكون فرحة العيد بالتوفيق في أداء الفريضة فالذين يصومون لهم الحق أن يفرحوا لأنهم أدوا فريضة الصوم والذين يحجون لهم أن يفرحوا لأنهم أدوا فريضة الحج.

ولم تشرع الأعياد في الإسلام من أجل الفرح المجرد، وإنما شرعت لكي تشكل حلقة البر في المجتمع الاسلامي، لم تكن الأعياد مناسبة فارغة المحتوى والمضمون، من الدلالات الأخلاقية والإنسانية، أو لتكون موسم للمبادرة إلى مظاهر السفه والترف وإنفاق المال، في غير موضعه

---

[1] أبو زكرياء محي الدين يحي بن شرف النووي، الأذكار، ت: عبد القادر الأرناؤوط، ط، 1414هـ-1994م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، (289/01).

[2] أنظر: سليمان بن سالم السحيمي، الأعياد وأثرها على المسلمين، ط:02؛(1424هـ- 2003م)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المملكة العربية السعودية، (167/01).

[3] أخرجه أبي داود في سننه، كتاب الصلاة، باب صلاة العيدين، رقم 1134، (295/01)، قال الألباني: إسناده صحيح على شرط مسلم صحيح أبي داود، (297/04).

[4] عبد المجيد الزنداني، الأعياد في الإسلام، جامعة الإيمان، جامعة إسلامية خيرية، عضو اتحاد الجامعات العربية والإسلامية السبت 19 مارس 2013.

والخروج عن كل معقول ومقبول، من سلوكيات الإسلام وآدابه وجمالياته المعنوية والحسية، من مساعدة للمحتاج وبر الوالدين وصلة الأرحام.

ومن الروابط الإنسانية التي تتجلى في العيد، أن الله شرع للناس في الأعياد التحلي بالسلوكيات الطيبة والأخلاق الحميدة، فيسارع الناس إلى تبادل التهاني بقدوم العيد، ويتصالح المتخاصمون وتعقد مجالس الحب والتراحم والمودة، وتزول الأحقاد من النفوس وتعلوا قيمة التآخي والتعاون والبذل والعطاء والجود والكرم والتراحم والتعاطف.

كما أن الإسلام يرغب، ويرحب بكل مظهر ويشيع السعادة والبهجة بين الناس، ويقوي الألفة والمودة فيما بينهم، مثل تبادل الزيارات والتهاني، والدعوات والمجاملات وبذل الهدايا والأعطيات للصغار والضعفاء والمحرومين، ليشاركوا الناس فرحتهم بالعيد، وتعميمهم بالطيب من الطعام والشراب واللباس، وكل ذلك مما يقوي أواصر المحبة والترابط بين أفراد المجتمع[1].

وفي كل عام يحتفل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها بالعيد وهو يوم يفرحون فيه ويشكرون الله تعالى أن من عليهم بأداء فريضة، من أعظم فرائض الإسلام، ويظهر المسلمون فيه البهجة والسرور والفرح، وكذلك حث الإسلام على الاحتفاء بأيام العيد، ومشاركة الناس في أفراحهم مما يؤدي إلى جلب المودة والألفة وتأليف القلوب، ويهنئ بعضهم بعضا.

[1] فرغلى هارون محمد، الأعياد وأثرها في تماسك المجتمع، الثلاثاء 7 تشرين الأول أكتوبر 2008، ديوان منير حر للثقافة والفكر والأدب.

المبحث الأول: تعريف التهنئة وأحكامها

المطلب الأول: تعريف التهنئة

المطلب الثاني: الألفاظ التي تستخدم في التهنئة

المطلب الثالث: حكم التهنئة

المطلب الرابع: أنواع التهنئة

المطلب الخامس: آداب التهنئة

المبحث الأول: تعريف التهنئة وأحكامها

المطلب الأول: تعريف التهنئة:

التهنئة في اللغة: خلاف التَّعْزِية يقول لِيَهْنَئَك الفَارِسُ[1]، وقد ورد في صحيح البخاري في حديث توبة كعب بن مالك: « **يَقُولُونَ: لِتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ** »[2]، والهَنَءُ والمَهْنأُ مَا أتاكَ بِلاَ مشقةٍ، وقد هَنِيَ الطّعامُ وهَنُؤَ يَهْنَأُ هَنَاءَةً، صَارَ هنيئا، وَقَدْ هَنأَ الله الطعام وكان طَعَامًا إسْتَهْنَأناه أي إسْتَمْرَأْنَاه وفي التنزيل لقوله تعالى: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾[النساء:4][3].

التهنئة في الاصطلاح: هناك ثلاث تعريفات للتهنئة.

التعريف الأول: الدعاء بالهنا لمن فاز بخير ديني أو دنيوي لا يضره في دينه[4].

التعريف الثاني: هي مواجهة ما أصابه خير بالسرور مع الدعاء له بالاستمتاع بهذا الخير[5].

التعريف الثالث: التهنئة ضد التعزية فهي الدعاء بعود السرور[6].

قال أبو الطيب المتنبي:

إنما التهنئات للأكفاء ولمن يدني من البعـــداء

وأنا منك لا يهنئ عضو بالمسرات سائر الأعضاء[7]

---

[1] محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الزبيدي، تاج العروس، لاط، دار الهداية، فصل الهاء مع الهمز، (12/01).

[2] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي ، باب حديث كعب بن مالك، رقم 4418، (03/06).

[3] محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويقعي الإفريقى، لسان العرب، ط:03 1414هـ، دار صادر، بيروت، باب الهمزة، فصل الهاء، (184/01-185).

[4] محمود محمد خطاب السبكي، الدين الخالص أو ارشاد الخلق الى دين الحق، ط:04؛(1406هـ، 1986م)، لا.ن (353/04).

[5] محمد رواس قلعجي، حامد صادق قنيبي، معجم لغة الفقهاء، ط:02؛(1408هـ، 1989م)، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، (149/01).

[6] سليمان محمد بن عمر البيجرمي، البيجرمي علي الخطيب، لا.ط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (454/02).

[7] عبد المالك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، المنتحل، ت: الشيخ أحمد ابو علي الطبعة، (1319هـ-1901) المطبعة التجارية، عزوزي وجاويش، الاسكندرية، (25/01-26).

المطلب الثاني: الألفاظ التي تستخدم في التهنئة

هناك ألفاظ تستخدم في التهنئة بأمور معينة نذكر منها ما يأتي: التبريك والتبشير والترفئة.

أولاً: التبريك

التبريك لغة: من البركة هو الدُّعاء للإنسان أو غَيرِه بالبركة وهي النَّماء والزِيَادَة[1].

قال الراغب: والبركة هي ثبوت الخير الإلهي في الشيء قال تعالى: ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الأعراف:96] وسمي بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت الماء في البركة. ولما كان الخير الالهي يصدر من حيث لا يحسن و على وجه لا يحصي ولا يحصر وقيل لكل ما يشاهد منه زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة.[2] أشير بما روى أنه «**لا ينقص مال من صدق**»[3].

التبريك اصطلاحا: هي ثبوت الخير ودوامه وكثرة الخير وزيادته[4].

وللتبريك بعض النماذج أذكر منها ما يلي:

1- البركة في الزيارة:

كان النبي ﷺكان يدعوا بالبركة لمن يزورهم: وفي ذلك حديث عبد الله بن بسر قال: « **ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبِي: وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ، ادْعُ اللهَ لَنَا، فَقَالَ: «اللهُمَّ، بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ»**[5].

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، فصل الباء الموحدة، (395/10).

[2] أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ت: صفوان عدنان الداودي ط:01 1412 هـ، دار العلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، (119/01-120).

[3] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب العفو والتواضع، رقم: 2558(2001/04).

[4] ناصر بن عبد الرحمان بن محمد الجديع، التبرك أنواعه وأحكامه، لا.ط؛ مكتبة الرشد، الرياض، (03/06).(40/01). (03/06).(40/01).

[5] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب استحباب وضع النوى خارج التمر استحباب دعاء الضيف لأهل الطعام وطلب الدعاء من الضيف الصالح واجابته لذلك، رقم 2042 (1615/3).

2- البركة في الزواج:

وفي زواج النبي ﷺبزينب بنت جحش: دعا الناس إلى الخبز واللحم فأكلوا ولم يبق أحد أدعوه حتى قال أنسرضي الله عنه: «**فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ، قَالَ: «ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ» وَبَقِيَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ يَتَحَدَّثُونَ فِي البَيْتِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَقَالَ: «السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، فَقَالَتْ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، فَتَقَرَّى حُجَرَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ، يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا يَقُولُ لِعَائِشَةَ**».[1]

ثالثا: البركة في الطعام:

روي البخاري في صحيحه من حديث ابن عباس أن ابراهيم عليه السلام عندما زار ابنه لم يجده، وجد امرأته فقال لها ابراهيم عليه السلام ما طعامكم وما شرابكم؟ قالت، طعامنا اللحم وشرابنا الماء، فقال عليه السلام، «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالمَاءِ**».[2]

ثانيا: التبشير

التبشير لغة: من البشارة، وبشرا مصدر بشره بشرا إذا بشره وقوله عز وجل **إن الله يبشرك.**

وقال الزجاج: معنى يبشرك يسرك ويفرحك[3].

والبشارة المطلقة لا تكون إلا بالخير وإنما تكون بالشر إذا كانت مقيدة لقوله تعالى:

﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران: 21][4].

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن الكريم، باب لا تدخلوا بيوت النبي حتى يؤذن لكم، رقم4793 (119/06).

[2] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قوله عز وجل ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [الحجر: 51]، رقم 3364، (142/04).

[3] ابن منظور، لسان العرب، ، مرجع سابق ،باب الراء، فصل الياء، (62/04).

[4] زين الدين ابو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، مختار الصحاح، ت: يوسف الشيخ محمد. ط:05؛ المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، (35/01).

والتبشير اصطلاحا: كل خبر صدق تتغير به بشرة الوجه ويستعمل في الخير والشر وفي الخير أغلب[1].

للتبشير بعض النماذج أذكر منها:

1- **التبشير بمولد النبي ﷺ:** ولما كانت البشارة تسر العبد وتفرحه، يستحب للمسلم أن يبادر الى مسرة أخيه وإعلامه بما يفرحه، لما ولد النبي ﷺ بشرت به ثويبة عمه أبا لهب فأتت إليه تخبره وتبشّره أن زوجة أخيك عبد الله قد أنجبت غلاما فأعتقها أبو لهب سرورا فلم يضيع الله ذلك له وسقاه بعد موته في النقرة[2]*.

2- **تبشير خديجة ببيت في الجنة:** وفي ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه فقال: «**هَذِهِ خَدِيجَةُ أَتَتْكَ بِإِنَاءٍ فِيهِ طَعَامٌ – أَوْ إِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ – فَأَقْرِئْهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلاَمَ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لاَ صَخَبَ فِيهِ، وَلاَ نَصَبَ**»[3].

3- **التبشير بالخبر الطيب والأمر المفرح:** فقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بأن صلاة العشاء عند النصف الليل خير عظيم وقال: «**عَلَى رِسْلِكُمْ، أَبْشِرُوا، إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ**»[4].

---

[1] محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد ناصر الفاروقي الحنفي التهاوني، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ت: علي دحروج. ط:01؛ 1996م، مكتبة لبنان، بيروت، صيدا، (336/01).

[2] أبو هاشم صالح بن عواد بن صالح المغامسي، شرح المدائح النبوية، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الاسلامية http://www.islamweb.net، 09/14.

* النقرة: حفرة يستنقع فيها الماء، النهاية في غريب الحديث والأثر، (105/5).

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله، رقم 7497 (144/09).

[4] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل العشاء، رقم 567، (118/01).

ثالثا: الترفئة:

الترفئة لغة: فأما مصدر رفأ يُقال رفَّأَهُ ترْفِئَةً وتَرفيئَاً، أي دعا له وقال بالرفاء والبنين، أي الالتمام وجمع الشمل[1]، لأن أصل الرفأ الاجتماع والتلاؤم ومنه رفأ أي تزوج[2].

والترفئة أخص من التهنئة، لأن الترفئة هي التهنئة بالنكاح خاصة، أما التهنئة فتكون بالنكاح أو غيره من المناسبات الأخرى[3].

المطلب الثالث: حكم التهنئة

التهنئة من حيث الأصل من باب العادات، التي اعتاد الناس عليها في سائر تصرفاتهم وأن الأصل فيها الإباحة فلا يحرم فيها إلاّ ما ورد تحريمه لذلك اتفق العلماء على أنها من العادات لذلك يقول الشيخ العلامة عبد الرحمان بن السعدي:

والأصل في عاداتنا الإباحة حتى يجيء صارف الإباحـة

وليس مشروعا من الأمـور غير الذي في شرعنا مذكــور[4]

وقال الشيخ العثيمين في شرحه لحديث عائشة رضي الله عنها قال رسول الله «**مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ**».[5]

قال فأولاً: ينبغي معرفة هل هذه عبادة أم عادة.

فمثلا لو أن رجلا قال لصاحبه الذي نجا من هلكة ما شاء الله هنيئا لك فقال له الرجل هذا بدعة فهذا القول غير صحيح لأن هذا من أمور العادة وليس من أمور العبادة.[1]

---

[1] مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط:08؛ (1426هـ،2005م)

مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (42/01).

[2] ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، باب الهمزة، فصل الراء، (87/01).

[3] وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية، الكويت، الموسوعة الفقهية الكويتية، ط، (1404هـ- 1427هـ)، (97/14).

[4] عبد الرحمان بن ناصر السعدي، منظومة القواعد الفقهية، ط:01 (1431 هـ/2010 م)، دار الميمان، الرياض (11/01)

[5] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلح، بابا إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود، رقم 2697 (184/3).

كذلك قال الإمام أحمد: "أمّا الابتداء بالتهنئة فليس سنة مأمورا بها، ولا هو أيضا مما نهي عنه فمن فعله فله قدوة، ومن تركه فله قدوة".[2]

وقال الإمام النووي رحمه الله: "استحباب تهنئة من رزقه الله خيرا ظاهرًا أو صرف عنه شرًّا ظاهرًا".[3]

قال ابن القيم في عرض تعليقه لحديث كعب بن مالك "وفيه دليل على استحباب تهنئة من تجددت له نعمة دنيويّة وأن الأولى أن يقال له ليهنئك ما أعطاك الله وما منَّ الله به عليك ونحو هذا الكلام.[4]

وقد اعتاد الناس على بعض التهاني مما لا يجوز في شريعتنا المطهرة، كالتهنئة بالأعياد المبتدعة كالاحتفال بعيد الحب، وعيد الأم، وعيد الميلاد، لتبادل التهاني والتبريكات، فهذه التهاني ممنوعة لأنها من شعائر الكفار.

المطلب الرابع: أنواع التهنئة

بعد بيان الحكم المتعلق بالتهنئة تبين لنا أنها من العادات، وقد اخترع الناس اليوم بعض التهاني مما لا يجوز في شريعتنا ومن هنا يمكن القول أن التهنئة نوعان: مشروعة وغير مشروعة.

أولا: التهنئة المشروعة: وهي ما جاء الدليل عليها أو ما لها أصل يمكن القياس عليه، إذا فالتهنئة تكون على أحوال.

1- إما أن تكون بما يسر به المسلم، ومما يطرأ عليه من الأمور المباحة بكل ما فيه من تجدد نعمة أو دفع مصيبة، كالتهنئة بالنجاح، والتهنئة بالمولود الجديد، والتهنئة بالنجاح في عمل أو دراسة، أو ما شابه ذلك من المناسبات التي لا ارتباط لها بزمن معين، فهذا من الأمور العادية

---

[1] محمد بن صالح العثيمين، مجموعة فتاوي ورسائل ا لعثيمين، الطبعة الأخيرة 1413 ه، دار الوطن (260/05).

[2] أبو الحارث علي بن حسين بن علي بن عبد الحميد الحلبي، أحكام العيدين في السنة المطهرة، ط:02؛ (1414ه-1993م)، المكتبة الإسلامية، دار ابن حزم، (61/01).

[3] أبو زكريا يحي محي الدين يحي بن شرف النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط:03، 1392ه، دار احياء التراث العربي، بيروت، (10/17).

[4] محمد بن ابي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط:27 (1415ه /1994)، مؤسسة الرسالة، (512/03).

التي لا حرج فيها ولعل صاحبها يؤجر عليها لإدخاله السرور على أخيه المسلم فالمباح بالنية الحسنة يكون خيرا، وبالنية السيئة يكون شرًّا.

وهناك من المناسبات لم ترد في السنة النبوية كالتهنئة بالنجاح أن يقول له مبارك عليك هذا النجاح أو جعل الله هذا النجاح خدمة لدينه أو غيرها من هذه الألفاظ فكل هذا يدخل في عموم التهنئة المباحه.

2- وإما أن تكون التهنئة في أزمان معينة، كالأعياد والأشهر، وهذا يحتاج إلى بيان.

- التهنئة بالأعياد، عيد الأضحى وعيد الفطر، فهذا واضح لا إشكال فيه وهو ثابت عن جمع من الصحابة.

- والتهنئة بشهر رمضان وهذا له أصل في السنة.[1]

وأما التهنئة بالعام الهجري الجديد فلم يكن معروفًا عند السلف لكن لما شاعت في الأزمنة المتأخرة وسئل العلماء عنها اختلفوا على قولين:

القول الأول: الإباحة وأنها من العادات ومن هؤلاء الشيخ العثيمين رحمه الله قال: أرى أن بداية التهنئة في قدوم العام الجديد لا بأس بها، ولكنها ليست مشروعة بمعنى أننا لا نقول للناس إنه يسن لكم أن يهنئ بعضكم بعضا. لكن لو فعلوه فلا بأس، وإنما ينبغي له أيضا إذا هنأه في العام الجديد أن يسأل الله له أن يكون عام خير وبركة، فالإنسان يرد التهنئة، هذا الذي نراه في هذه المسألة وهي من الأمور العادية، وليست من الأمور التعبدية، وقال رحمه الله إن هنأك أحد فرد عليه، ولا تبتدئ أحد بذلك هذا هو الصواب في هذه المسألة، لو قال لك إنسان مثلا: نهنئك بهذا العام الهجري الجديد قال: هنأك الله بخير، وجعله عام خير وبركة، لكن لا تبتدئ للناس أنت. لأنني لا أعلم أنه جاء عن السلف أنهم كانوا يهنئون بالعام الجديد.

القول الثاني: القول بالمنع مطلقا، وممن قال به الشيخ صالح بن فوزان، حيث سئل عن التهنئة بالعام الهجري الجديد فأجاب: لا نعرف لهذا أصلا، والتاريخ الهجري ليس المقصود منه هذا أن يُجعل رأس السنة مناسبة وتُحيا، ويصير فيها كلام وعيد وتهاني، وإنما جعل التاريخ الهجري من

[1] شحاتة محمد صقر، رأس السنة هل تحتفل، لا.ط؛ دار الخلفاء الراشدين، الإسكندرية- دار الفتح الإسلامي، الإسكندرية، (01/83-84).

أجل تمييز العقود فقط، كما فعل عمر ﷺ لما توسعت الخلافة في عهده صارت تأتيه كتب غير مؤرخة، احتاج إلا أنه يصنع تاريخا تعرف به الرسائل وكتابتها استشار الصحابة، فأشاروا عليه أن يجعل الهجرة مبدأ التاريخ الهجري وعدلوا عن التاريخ الميلادي، مع أنه كان موجودًا في وقتهم وأخذوا الهجرة وجعلوها مبدأ تاريخ المسلمين، لأجل معرفة الوثائق والكتابة فقط ليس من أجل أن تتخذ مناسبة ويتكلم فيها.[1]

– الرأي الراجح

بعد إيراد قول شيخ الإسلام ابن عثيمين وصالح بن فوزان في التهنئة بالعام الهجري الجديد رأيت أن ما ذهب إليه ابن عثيمين شيخ الإسلام هو الراجح والله تعالى أعلم، ومع ترجيحي لهذا القول يمكن الخصه فيما تأتي.

بما أن التهنئة من العادات فالتهنئة بالعام الهجري الجديد لا بأس بها بمعنى أننا لا نقول أنه يسن لكم أي يهنيء بعضكم بعضا بهذا العام فإن هنأكم أحدا، فلا بأس فهو من الأمور العادية وليس من الأمور التعبدية والله أعلم.

ثانيا: التهنئة غير المشروعة: وهي ما لا دليل عليها وليس لها أصل يمكن القياس عليه.

لقد اتفق العلماء على عدم جواز التهنئة بالأعياد المبتدعة، كالتهنئة بعيد الميلاد وعيد الأم وعيد الحب وغيرها من الأعياد المبتدعة لأنها أعياد ليس لها أصل في شريعتنا ولا كان السلف يحتفلون به.

كالتهنئة بعيد الميلاد وكان هذا الاحتفال يكون بكل سنة تمضي في حياة الفرد ويجددون الاحتفال به في كل سنة فنجد أن العائلة تحتفل بمرور كل سنة على ميلاد ابنها ويكون الاحتفال بتجهيز الشموع ثم يطفئ هذه الشموع ويردد الحضور عبارة (هابي بيرت دي تو يو) ومعناها عيد ميلاد سعيد، وهذا العيد من الأعياد الغربية التي لا أصل لها في شريعتنا الإسلامية.[2]

---

[1] علوي عبد القادر السقاق، حكم التهنئة بالعام الهجري الجديد، http//www.dorat.net/art/145 . 2014-03-23

[2] سليمان بن سالم السحيمي، الأعياد وأثرها على المسلمين، مرجع سابق، (143/1).

وكذلك الاحتفال ما يسمونه بعيد الأم في يوم 9 مارس من كل عام ومظاهر الاحتفال بهذا العيد تقديم الهدايا والتهاني، والأصل في تخصيص ذلك هو سبب ديني نصراني أن عيسى عليه السلام له أم فقط ولا أب له، وقيل أن سبب ذلك تربوي عند الغرب لأن بعض الأطفال لا آباء لهم معرفون، أو لهم آباء أهملوهم أمهاتهم، وأن العلاقة بين الأبوين معهم كعلاقة الأجنبي مع الأجنبي، فلقد كرم الدين الإسلامي المرأة، وصان أدميتها في كل أيام السنة وليس تخصيص يوما لها فقط وإنما أوصى بها خيرا على الدوام فقد جاء عنه ﷺ أنه قال: «**اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا**»[1] جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: « **مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ»**.[2] فتقدير الأم والحفاوة بها تكون في كل وقت ولا يقتصر على يوم واحد فقط وهذه من الأعياد المبتدعة التي لا تزال الأمة الإسلامية الاحتفال بها والتهنئة بها.[3]

ولقد انتشر في وقتنا الحالي، من أبناء وبنات أمتنا الإسلامية الاحتفال بما يسمونه بعيد الحب، وذلك بتاريخ 14 فيفري من كل عام يتبادلون فيه التهاني، والورود الحمراء وارتداء الثوب الأحمر، وذلك تعبير عن الحب وإظهارهم الفرح والبهجة والسرور فيه، كحالهم في الأعياد الشرعية، وانتظار من يهنئهم به، وهذا العيد عيد روماني جاهلي، استمر الاحتفال به حتى بعد دخول الرومان، في النصرانية ولا زال الغرب يحتفلون به ويشيعون فيه الفاحشة والمناكير، لذلك يجب على المسلمين عدم الاحتفال به لأنه من أعياد الكفار، لذلك يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله "فلا يجوز للمسلمين أن يتشبهوا بما هو من خصائص الكفار وشعائرهم الباطلة"[4].

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته، رقم 3331، (133/04).

[2] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الآداب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة، رقم 5971، (2/8).

[3] سليمان بن سالم السحيمي، الأعياد وأثرها على المسلمين، مرجع سابق، (153/01).

4 تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، ت: ناصر عبد الكريم العقل، ط:07؛ (1419 هـ-1999م)، دار عالم الكتب –بيروت، لبنان، (58/01).

وأمّا تهنئة الكفار بأعيادهم: فقد اختلف العلماء في حكم على قولين، فهناك من يرى أن تهنئة الكفار بأعيادهم لا تجوز، وهناك فريق يرى أنها جائزة ولكن بضوابط.

يرى فضيلة الشيخ ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله أن التهنئة بأعياد الكفار حرام،

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "أن مشابهتهم في بعض أعيادهم يوجب سرور قلوبهم بما هم عليه من الباطل، خصوصا إذا كانوا مقهورين تحت ذل الجزية والصغار، فرأوا المسلمين قد صاروا فرعًا لهم في خصائص دينهم فإن ذلك يوجب قوة قلوبهم وانشراح صدورهم".[1]

وقال الإمام ابن القيم رحمه الله: "أما التهنئة بشعائر الكفر فحرام بالاتفاق مثل أن يهنئهم بأعيادهم وصومهم، فيقول عيد مبارك عليك أو تهنأ بهذا العيد ونحوه فهذا إذا سلم قائله من الكفر فهو من المحرمات، وهو بمنزلة أن يهنئه بسجوده للصليب بل ذلك أعظم إثما عند الله وأشد مقتا من التهنئة بشرب الخمر وقتل النفس وارتكاب الفرج الحرام ونحوه، وكثير ممن لا قدر للدين عنده يقع في ذلك ولا يدري قبح ما فعل، فمن هنأ عبدا بمعصية أو بدعة أو كفر فقد تعرض لمقت الله وسخطه وقد كان أهل الورع من أهل العلم يتجنبون تهنئة الظلمة بالولاّيات، وتهنئة الجُهّال بمنصب والتدريس والإفتاء تجنبا لمقت الله وسقوطهم من عينه وإن بلي الرجل بذلك فتعطاه دفعا لشر يتوقعه منهم فمشى إليهم ولم يقل إلا خير ودعا لهم بالتوفيق والتسديد فلا بأس بذلك".[2]

وقال ابن حجر الهيثمي: "ومن أقبح البدع موافقة المسلمين النصارى في أعيادهم بالتشبه بأكلهم والهدية لهم وقبول هديتهم".[3] وقد قال ﷺ «**مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ**».[4]

---

[1] ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، مرجع سابق (546/01).

[2] محمد بن أبي بكر أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، أحكام أهل الذمة، ت: يوسف بن أحمد البكري– شاكر توفيق العاروري، ط:1؛ (1418 هـ-1997م)، رمادي للنشر دمام، (441/01-442).

[3] أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس، الفتاوى الفقهية الكبرى، لاط، المكتبة الإسلامية، (239/04).

[4] أخرجه أبي داود في سننه، كتاب اللباس، باب في لبس الشهرة، رقم 4013، (44/04)، قال الألباني، حديث صحيح في كتابه غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، (86/01).

يرى جمهور من المعاصرين جواز تهنئة الكفار بأعيادهم ولكن بضوابط ما كان أساسه دينيا فلا يشاركهم فيه وما كان غير ديني فلا مانع منه ولكن بضوابط ولا نأكل ما حرم ديننا ونختلط اختلاطا يرفضه شرعنا.

ومن هؤلاء الدكتور العلامة يوسف القرضاوي، حيث يرى أن تغير الأوضاع العالمية هو الذي جعلني أخالف شيخ الاسلام ابن تيمية في تحريمه تهنئة النصارى وغيرهم بأعيادهم، وأجيز ذلك إذا كانوا مسالمين للمسلمين، خصوصا من كان بينه وبين المسلم صلة خاصة، وهو من البر الذي لم ينهانا الله عنه، بل يحبه كما يحب الإقساط إليهم، لقوله تعالى: ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾[الممتحنة: 8].

ولا سيما إذا كانوا هم يهنئون المسلمون بأعيادهم[1] والله تعالى يقول:﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ [النساء: 86].

ومن المجيزين أيضا فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد، لأن تكون التهنئة لا تحتوي على مخالفات شرعية كتقديم الخمور هدية.

وكذلك الأستاذ محمد السيد دسوني حيث أجاز التهنئة من باب حق الجوار.

الرأي الراجح:

بعد أن ناقش الدكتور محمد عبد اللطيف البنا المسألة في مقاله حكم تهنئة غير المسلمين بأعيادهم، وعرض آراءه في هذه المسألة رجح أن تهنئة غير المسلمين بأعيادهم جائزة وأذكرها في النقاط التالية:

- التهنئة لا تعني الرضا بما هم عليه

[1] محمد عبد اللطيف البنا، حكم تهنئة غير المسلمين بأعيادهم، أبريل، http//www.islam online.net/servlet/satellile?Daqename:ISlamonlineArabic.ASK;SchlarFatwa/F atwaA§cid:1196786705080. ،2009.

– التفرقة بين أعيادهم الدينية والدنيوية.

– التفريق بين الحكم الفقهي والفتوى، فالحكم الفقهي منه ما هو ثابت لا يقبل التغيير ولا التبديل كالأحكام قطعية الثبوت والدلالة ومنه ما يقبل التغيير وليس بثابت وهذا يجوز الاجتهاد معهم وليس ضده في اطاره وليس خارجا مصطدما معه ومن هنا قالوا ما دام الحكم متغيراً وما دامت الشريعة مرنة تصلح لكل زمان ومكان فلا مانع من تغير الفتوى.

وبعد عرضه لهذه الآراء ألخصه فيما يأتي:

فالتهنئة لا تعني الرضا بما هو عليه فالتهنئة ليس معناها إعتناق عقيدتهم أو الرضا بما يفعلونه أو الدخول في دينهم وإنما هو نوع من البر الذي لا ينهانا الله إذا كانوا مسالمين والتفرقة بين أعيادهم فما كان أساسه دينا فلا تشاركهم فيه وما كان أساسه غير ديني فلا مانع منه.[1]

ورأيت أن ما ذهب إليه من ترجيح هو الصواب والله أعلم.

المطلب الخامس: آداب التهنئة

للتهنئة آداباً وخصالاً وألفاظاً حميدة، يجب على المسلم التحلي بها، فالسنة النبوية أرشدتنا إلى كلمات وعبارات بالتهنئة لطيفة وجمل من الأدعية فعلى المسلم أن يتعلمها ويحسن أدائها، ليقوم بتطبيقها ويؤديها على أحسن وجه في الوقت المناسب لها، ومن بين هذه الأداب الألفاظ نذكر منها:

1– إظهار الفرح والاهتمام في مناسبة التهنئة:

من آداب التهنئة أن يأتي الانسان ويبدو الفرح على وجهه ومن علامة الإيمان أن تفرح بخير أصاب أخاك وتهنئه فإذا تزوج أخ لك أو استلم عملا جيدا أو له أولاد نجباء كلهم مثقفون ثقافة عالية، فإذا حسدته فأنت لست مؤمنا، وإذا فرحت فرحا حقيقيا بزواجه أو وفقه الله في الدعوة وأطلق له لسانه وعزه الله، فإذا أفرحك ذلك فأنت مؤمن، فالمسلم لابد أن

[1] محمد عبد اللطيف البنا، حكم تهنئة غير المسلمين بأعيادهم، أبريل، http//www.islam online.net/servlet/satellile?Daqename:ISlamonlineArabic.ASK;SchlarFatwa/F atwaA§cid:1196786705080. 2009.

يظهر الفرح بما يصيب أخاه المسلم، وإذا أردت أن تهنئ شخصا فلا يكن وجهك مصفرا بل متوردا بشوشا فرحا بنجاحه.

التلفظ في المناسبة بعبارات لطيفة وأدعية مأثورة:

لا بد للمسلم من التلفظ في المناسبات بعبارات لطيفة وأدعية مأثورة مثلا جاءه مولود فينبغي أن تقول بورك لك بالموهوب وشكرت الواهب ورزقت بره، وبلغ أشده وهناك عبارات أخرى يمكن أن نقولها، كأن تقول جعله الله من الأولاد الصالحين أو جعله قرة عين وهذا الكلام الطيب مأخوذ من القرآن الكريم قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾[الفرقان: 74].

ينبغي التلفظ بهذه الأدعية في مختلف المناسبات، فمثلا جاء إنسان من سفر فنقول له الحمد لله الذي سلمك وجمع الشمل بك وأكرمك، وهذا الدعاء مروي عن السلف ويمكنك أن تقول حمدًا لله على السلامة إن شاء الله سفرا مبارك ولكن يجب أن تختار عبارة أصلها من الكتاب والسنة فمثلا إذا قدم أحد من الجهاد فقل له: الحمد لله الذي نصرك وأعزك وأكرمك وكذلك التهنئة بالزواج بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما على خير، وكذلك التهنئة بالعيد تقبل الله منا ومنك.

2- يستحب المهاداة مع التهنئة:

الهدية من الأمور المستحبة في التهنئة، كتقديم الهدية لأهل المولود أو القادم من السفر أو غيرها من المناسبات، لأن هذه الهدية تترك في النفس أثرا كبيرا في إظهار مشاعر الحب والفرح، فهي تثمن العلاقة وتوثقها فالنبي ﷺ كان يتلقى الهدية ويرد عليها، فيكافئ على الهدية بأخرى مثلها[1] وقوله ﷺ « **تَهَادَوْا تَحَابُّوا**»[2] وقوله أيضا «**تَهَادَوْا فَإِنَّ الهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ**»[3].

---

[1] محمد راتب النابلسي، التربية الإسلامية تربية الأولاد في الإسلام، آداب التهنئة، 16-10-1994م، الدرس 26-51.

[2] أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب قبول الهدية، رقم 594، (208/01)، قال الألباني حديث حسن في صحيح الأدب المفرد، (221/01).

[3] أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الولاء والهبة، باب في حث النبي ﷺ على التهادي، رقم 2130، (09/04)، قال الترمذي: هذا حديث غريب.

من الآداب التي يجب أن يتحلى بها المسلم في التهنئة هو إظهار الفرح والسرور عند التهنئة والتلفظ بعبارات حسنة، وبها تمتن العلاقة بين المسلمين وتجعلهم كالبنيان المرصوص فتجعلهم حلقة واحدة في تماسك المجتمع المسلم.

المبحث الثاني: دراسة الأحاديث والآثار الواردة في التهاني

المطلب الأول: التهنئة بالزواج

المطلب الثاني: التهنئة بشهر رمضان

المطلب الثالث: التهنئة بلبس الثوب الجديد

المطلب الرابع: التهنئة بالمولود

المطلب الخامس: التهنئة بالمناقب العليا

المطلب السادس: التهنئة بالقدوم من الحج

المطلب السابع: التهنئة بالنصر

المطلب الثامن: التهنئة بالتوبة

المطلب التاسع: التهنئة بالصباح

المطلب العاشر: التهنئة بالعيد

المبحث الثاني: دراسة الأحاديث والآثار الواردة في التهاني

تطرقت في هذا المبحث إلى دراسة الأحاديث وبعض الآثار الواردة في التهنئة في مختلف المناسبات ،كالتهنئة بالزواج، والمولود والعيد وغيرها من التهاني.

المطلب الأول: التهنئة بالزواج

الزواج من المناسبات المفرحة، والسارة التي اعتاد أن يُهَنِئَ فيها العروسين ،ولقد ثبت ذلك في السنة النبوية عن النبي ﷺ بألفاظ مختلفة من بينها **"بارك الله لكم"** أو **"جمع بينكما على خير"** أو على الخير والبركة والسعادة وغيرها من الألفاظ التي سأتناولها.

الحديث الأول:

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ **كَانَ إِذَا رَفَّأَ الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ».**

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي[1].

درجة الحديث:

- قال الترمذي: "حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح".[2]
- وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه".[3]

---

[1] اخرجه أبي داود في سننه، كتاب النكاح، باب ما يقال للمتزوج، رقم 2130، (241/2)، واخرجه الترمذي فى سننه، ، أبواب النكاح، باب ما جاء في ما يقال للمتزوج رقم 1091 (391/2)، واخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقال له اذا تزوج، رقم 10017، (107/9)، كلهم رووه من طريق عبد العزيز بن محمد الداروردي عن سهيل عن أبيه عن ابي هريرة.

[2] محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى الضحاك، الترمذي ابو عيسى، الجامع الكبير – سنن الترمذي، ت: بشار عواد معروف، لاط، درا الغرب الاسلامي بيروت (391/2).

[3] أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ت: مصطفى عبد القادر عطا، ط:1 (1411هـ- 1990م)، دار الكتب العلمية – بيروت (199/2).

- وقال الألباني: "وهذا إسناده صحيح على شرط مسلم".[1]

شرح غريب الحديث: رفأ قال أبو عبيد: في حديثه عليه السلام أنه نهي أن يقال بالرفاء، والبنين، قال الأصمعي الرفاء يكون في معنيين.

- أي الدعاء بالاتفاق وحسن الاجتماع.
- الدعاء بالهدوء والسكينة.[2]

الحديث الثاني:

عَنْ عائشة رضي الله عنها، قالت: «**تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ، فَوُعِكْتُ فَتَمَرَّقَ شَعَرِي، فَوَفَى جُمَيْمَةً فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ، وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ، وَمَعِي صَوَاحِبُ لِي، فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا، لاَ أَدْرِي مَا تُرِيدُ بِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ، وَإِنِّي لَأُنْهِجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفَسِي، ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي، ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي البَيْتِ، فَقُلْنَ عَلَى الخَيْرِ وَالبَرَكَةِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ، فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضُحًى، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ،مسلم[3].

---

[1] أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني، صحيح أبي داود- الأم، ط:1 (1423هـ- 2002م)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع الكويت، (351/6).

[2] انظر:ابو عبيد القاسم بن سلاَّم بن عبد الله الهروي البغدادي، غريب الحديث، ت :د. محمد المعيد خان ط1 (1384 هـ - 1964 م)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد – الدكن، (1/ 76).

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب تزويج النبي ﷺ عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها، رقم 3894، (55/5)، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب تزويج الأب البكر الصغيرة، رقم 1422 (1038/2) كلاهما رووه من طريق علي بن مسهر عن هشام، عن أبيه عن عائشة.

شرح غريب الحديث:

جُمَيْمَة: وهي تصغير جُمَة من الشَعْر وهي الشَعْرُ المجتمع.[1]

أُرْجُوحَة: حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الإنسان ويُحَرك وهو فيه. سُمِيَ به لتحركه ومجيئه وذَهَابِه[2]

وإنّي لأُنْهِجُ: يقال نهج وانتهج أي: أربو وأتنفس[3]

خَيْرِ طَائِرٍ: أي حظ ونصيب.[4]

يُرْعْنِي: أي فلم يفاجئني ولم يخوفني.[5]

ما يستفاد من الحديث:

1- فيه استحباب الدعاء بالخير والبركة لكل من الزوجين ومثله.

2- أنه يتضمن إعلان النكاح.[6]

---

[1] محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الاصبهاني المديني أبو موسى، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، ت: عبد الكريم العزباوي، ط:1(1406هـ - 1986م)، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، مكة المكرمة، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع جدة، المملكة العربية السعودية، (355/1).

[2] مجد الدين أبو سعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ت: طاهر أحمد الزاوي محمود محمد الطناحي، لاط، المكتبة العلمية بيروت، (1399هـ .1979م) (189/2).

[3] جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، غريب الحديث، ت: د. عبد المعطي امين القلعجي، ط: 1،(1405هـ ـ 1985م)، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، (444/2).

[4] جمال الدين محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني الكجراتي، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، ط: 3؛(1367 هـ - 1967 م)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية (808/4).

[5] أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسن الغيتابي الحنفي، بدر الدين العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لاط، دار إحياء التراث العربي، بيروت (148/20).

[6] يحي بن شرف النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، مرجع سابق، (207/9 -208).

الحديث الثالث:

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ، قَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ،و مسلم[1].

غريب الحديث:

صفرة: أي لطخًا من خلُوق أو طيب لَهُ لون .[2]

نواة من ذهب: وزن خمسة دراهم أي على ذهب يساوي خمسة دراهم.[3]

ما يُسْتَفَاد من هذا الحديث:

1- فيه دليل على وجوب الوليمة في العرس.[4]

2- اجتماع الناس لذلك مما ينبغي اشتهار النكاح.[5]

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب كيف يدعي للمتزوج، رقم 5155 (21/7)، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يجحف به، رقم 1427 (1042/2) كلاهما رووه من طريق حماد بن زيد عن ثابت عن أنس.

[2] أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ،الفائق في غريب الحديث والأثر، ت: علي محمد البجاوي محمود أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، (65/4).

[3] ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، مرجع سابق، (196/5).

[4] محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني أبو إبراهيم عز الدين، سبل السلام، لا.ط، دار الحديث (226/2).

[5] ابن دقيق العيد، إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام، لا.ط، مطبعة السنة المحمدية، (186/2).

الحديث الرابع:

عَنْ الْحَسَنِ، **قَالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، امْرَأَةً مِنْ بَنِي جَشْمٍ، فَقِيلَ لَهُ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ قَالَ: قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، وَبَارَكَ لَكُمْ»**

تخريج الحديث:

النسائي، و ابن ماجه، وأحمد[1].

درجة الحديث:

قال الحافظ ابن حجر: "رجاله ثقات إلا انَّ الحسن لم يسمع من عقيل فيما يقال".[2]

- قال الألباني: "لكن الحسن البصري مدلس معروف بذلك ولم يصرح بسماعه هاهنا من عقيل فهذا في حكم المنقطع لكن رواه أحمد من طريق أخرى عن عقيل فهو قوي بمجموع الطريقين".[3]

- وقال شعيب الأرناؤوط: "مرفوعه صحيح لغيره وهذا إسناده ضعيف".[4]

- وقال محمد الولّوي: "حديث عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه صحيح".[5]

---

[1] أخرجه النسائي في السنن الصغرى، كتاب النكاح، باب كيف يدعي للرجل إذا تزوج، رقم 3371 (128/6) وأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب النكاح، باب تهنئة النكاح، رقم 1905، (614/1) كلاهما رووه من طريق أشعث عن الحسن عن عقيل، وأخرجه أحمد في مسنده، مسند أهل البيت رضي الله عليهم أجمعين، حديث عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه، رقم 1738 (260/3) رواه من طريق سالم بن عبد الله بن محمد بن عقيل.

[2] ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، لا.ط، دار المعرفة بيروت، 1379، (222/9).

[3] محمد ناصر الدين الألباني، آداب الزفاف في السنة المطهرة، الطبعة الشرعية الوحيدة (1423 هـ - 2002م)، دار السلام، (176/1).

[4] صهيب عبد الجبار، المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، لا.ط، لا.ن، (238/16).

[5] محمد بن علي بن آدم بن موسى الأيوبي الولوي، ذخيرة العقبي في شرح المجتبي، ط: 01، دار آل بروم للنشر والتوزيع (117/28).

غريب الحديث:

الرفاء: أي الالتئام.[1]

البنين: لما فيه من الإشارة إلى بعض البنات ليتخصص البنين بالذكر.[2]

– ما يُسْتَفَاد من الحديث:

1- بيان كيفية الدعاء للمتزوج هو الدعاء بالبركة والبعد عن عادات الجاهلية وتقاليدهم والتقيد بالسنة قولا وفعلا.

2- إظهار المسلم الفرح والسرور إذا حصل خير لأخيه فإن ذلك من الإيمان.[3]

المطلب الثاني: التهنئة بشهر رمضان

رمضان شهر كريم ومبارك، شهر أنزل فيه القرآن فيه ليلة خير من ألف شهر تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم فيفرح المسلمون بقدومه، فالتهنئة بهذا الشهر والفرح بقدومه يدلان على الرغبة في الخير وقد كان السلف يبشر بعضهم بعضا بقومه إقتداء بالنبي ﷺ، وكما جاء ذلك في حديث سلمان أن النبي ﷺ قال: «**أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ** ».

الحديث الأول:

عن سلمان رضي الله عنه قال، خطبنا رسول الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال: « **أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً، وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ، كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَمَنْ أَدَّى فِيهِ فَرِيضَةً كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ، وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ، وَشَهْرُ الْمُوَاسَاةِ، وَشَهْرٌ يَزْدَادُ فِيهِ رِزْقُ الْمُؤْمِنِ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِهِ وَعِتْقَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ**

---

[1] أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، ت: رمزي منير بعلبكي، ط: 1، 1987، دار العلم للملايين بيروت، (2/ 782).

[2] بدر الدين العيني، عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، مرجع سابق (146/20).

[3] محمد الأثيوبي الولوي، ذخيرة العقبي في شرح المجتبي، مرجع سابق (117/28).

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ»، قَالُوا: لَيْسَ كُلُّنَا نَجِدُ مَا يُفَطِّرُ الصَّائِمَ، فَقَالَ: " يُعْطِي اللَّهُ هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى تَمْرَةٍ، أَوْ شَرْبَةِ مَاءٍ، أَوْ مَذْقَةِ لَبَنٍ، وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ، وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ...».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حزيمة، والبيهقي، والمحاملي[1].

درجة الحديث:

قال الألباني: "وهذا سند ضعيف من أجل علي بن زيد بن جدعان"[2] .

وقال الاعظمي: "إسناده ضعيف على بن زيد بن جدعان ضعيف"[3].

وقال المباركفوري: "ابن جدعان هذا ضعيف سيئ الحفظ"[4].

غريب الحديث:

أَظَلَّكُمْ: أي أقبل عليكم ودنا منكم، كأنه ألقى علتكم ظلّه[5].

---

[1] أخرجه ابن حزيمة في صحيحه، كتاب الصيام، باب فضائل شهر رمضان إن صح، رقم 1887، (191/3)، وأخرجه البيهقي في الدعوات الكبير، باب استحباب الاكثار من التهليل والاستغفار في شهر رمضان، رقم532، (151/2) وأخرجه المحاملي في أمالي، مجلس آخر إملاء، رقم 293(286/1) كلهم رووه من طريق علي بن زيد عن سعيد بن المسيب .

[2] أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن تجاني بن آدم الاشقودري الألباني، سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الامة، ط :1 (1412هـ، 1992م)، دار المعارف، الرياض المملكة العربية السعودية، (263/2).

[3] ابن خزيمة، صحيح، مرجع سابق، (191/3).

[4] أبو الحسن عبد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري، مراعاة مفاتيح شرح مشكاة المصابيح ط :3(1404هـ، 1984م)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس الهند، (420/6).

[5] ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، مرجع سابق، (160/3).

الحديث الثاني:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ دَخَلَ رَمَضَانُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: «إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَلَا يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلَّا مَحْرُومٌ»

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[1].

درجة الحديث:

قال المنذري: "إسناده حسنٌ إن شاء الله"[2].

وقال الألباني: "حديث حسن صحيح"[3].

وقال العلَّامة القرضاوي: "إسناده حسن إن شاء الله"[4].

الحديث الثالث:

عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «**أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغَلَّقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ**».

---

[1] أخرجه ابن ماجه في سننه، أبواب الصيام، باب ما جاء في فضل شهر رمضان، رقم 1643 (560/2)، رواه من طريق عمران القطان عن قتادة عن انس.

[2] عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله أبو محمد زكي الدين المنذري، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، ت: مصطفي محمد عمارة، ط :3 (1388هـ-1967م)، مكتبة مصطفى البابي، الحلبي. مصر. دار إحياء التراث العربي بيروت، (99/2).

[3] محمد ناصر الدين الألباني، صحيح سنن ابن ماجه، ط:1، (1417 هـ-1997م)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، (59/2).

[4] يوسف عبد الله القرضاوي، المنتقي من كتاب الترغيب والترهيب، لا ط، مركز بحوث السنة والسيرة، قطر 1955م، (273/1).

تخريج الحديث:

النسائي، والبيهقي، وأحمد [1].

درجة الحديث:

قال الجوزقاني: "هذا الحديث غريب حسن"[2].

وقال الألباني: " صحيح"[3].

شرح غريب حديث:

وتُغلُّ: بتشديد اللام من الأغلال، وقال أغل فلان أدخل في عنقه أو يده، الغُل و الغلّ بالضم طوق من حديد يجعل في العنق[4].

مَرَدَةُ: جمع مارد وهو العاتي الشديد[5].

المطلب الثالث: التهنئة بالثوب الجديد

لقد أنعم الله علينا بنعم كثيرة وعظيمة من بينها نعمة اللباس وحثَّ ديننا الإسلامي على التزين باللباس لقوله تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾ [الأعراف 31]، وباللباس يستر المسلم عوراته لأن الله سبحانه وتعالى أمرنا بها، ولهذا حين يلبس المسلم ثوباً جديداً يقال له: " أَبْلِي وَأَخْلِقِي لدعائه ﷺ بذلك لأم خالد لما لبست ثوباً جديدا بالتهنئة بلبس الثوب أحاديث.

---

[1] أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، ذكر إختلاف على معمر في هذا الحديث، رقم 2427، (96/3)، و أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، الصيام، فضائل الصوم، رقم 3328، (218/5)، وأخرجه أحمد في مسنده، ابتداء مسند أبي هريرة، رقم 7148 (596/12)، كلهم رووه من طريق أبي قلابة عن أبي هريرة.

[2] الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر أبو عبد الله الهمداني الجوزقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريواتي، ط:4، (1422هـ- 2002م)، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض- المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهناء (111/2).

[3] محمد ناصر الدين الألباني، صحيح سنن النسائي، ط:1، (1419هـ-1998م)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (91/2).

[4] محمد الأثيوبي الولّوي، ذخيرة العقبي في شرح المجتبي، مرجع سابق، (264/20).

[5] ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، مرجع سابق، (315/4).

الحديث الأول:

عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ: **أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: «مَنْ تَرَوْنَ أَنْ نَكْسُوَ هَذِهِ» فَسَكَتَ القَوْمُ، قَالَ: «ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ» فَأُتِيَ بِهَا تُحْمَلُ، فَأَخَذَ الخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا، وَقَالَ: «أَبْلِي وَأَخْلِقِي» وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَخْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَاهْ»**

تخريج الحديث

أخرجه البخاري، وأبو داود،و أحمد[1].

شرح غريب الحديث:

خَمِيصَةٌ: كساء أسْوَدُ معلم الطرفين ويكون من خزٍ أو صوف فإن لم يكن مُعَلَّمًا فليس بخميصة[2].

أَبْلِي: من أبَلَيتُ الثوب إذا جعلته عتيقا[3].

وَأَخْلِقِي: يروي بالقاف والفاء فبالقافِ من إخلاق الثوب وتقطيعه وقد خلق الثوب وأخلق، أما الفاء فمعنى العوض والبدل وهو الأشبه [4].

سَنَاهْ: قيل سنا بالحبشة حسن[5].

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب الخميصة السوداء، رقم 5823 (148/7)، و أخرجه أبو داود في سننه، أول كتاب اللباس، باب فيما يدعى لمن لبس ثوبا جديداً، رقم 4024، (42/4) وأخرجه أحمد في مسنده مسند النساء، حديث أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص، رقم 27057 (611/44)، كلهم رووه من طريق إسحاق ابن سعيد عن أبيه عن أم خالد.

[2] أحمد بن محمد علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لاط. المكتبة العلمية بيروت، (182/1).

[3] شمس الدين البرماوي ابو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري، اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، ت: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، ط:1؛ (1433هـ/2012م)، دار النوادر سوريا، (425/14).

[4] ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، مرجع سابق، (71/2).

[5] المرجع نفسه، (415/2).

ما يستفاد من الحديث:

- جواز لبس القميص الأصفر لأن النبي ﷺ لم ينكر على والد أم خالد.
- الدعاء لمن يلبس الجديد بقوله: أبلي واخلقي أو أبلِ واخلقِ.
- وفيه جواز الرطانة بغير العربية لأن الكلام بغير العربية يحتاج المسلمون إليه للتكلم مع رسل العجم[1].

الحديث الثاني:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عُمَرَ ثَوْبًا فَقَالَ: «أَجَدِيدٌ هَذَا أَمْ غَسِيلٌ؟» قَالَ: غَسِيلٌ قَالَ: «الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيْدًا، وَمُتْ شَهِيدًا».**

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجة، والنسائي،و أحمد[2].

درجة الحديث

قال الهيثمي: "رجالهما رجال الصحيح"[3].

وقال البوصيري: "هذا إسناد صحيح"[4].

وقال الحافظ ابن حجر: "هذا حديث حسن غريب"[5].

وقال الألباني: "صحيح"[6].

---

[1] بدر الدين العيني، عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، مرجع سابق، (6/15).

[2] أخرجه ابن ماجة في سننه، أبواب اللباس، باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوبًا جديدًا، رقم3558، (575/4). واخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا رأى على أخيه ثوبا، رقم 10070 (124/9) وأخرجه أحمد في مسنده، مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن عمر ﷺ، رقم 5620، (143/5).كلهم رووه من طريق معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر.

[3] أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ت: حسام الدين القدسي لاط، مكتبة القدس القاهرة، (1414هـ/1994م)، (74/9).

[4] أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصري الكتاني، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة، ت: محمد المنتقي الكشناوي، ط2، 1403هـ، دار العربية، بيروت، (52/4).

[5] أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، لا ط، دار ابن كثير دمشق، بيروت (137/1).

[6] محمد ناصر الدين الألباني، صحيح ابن ماجه، مرجع سابق، (182/3).

الحديث الثالث:

عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ **إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ إِمَّا قَمِيصًا، أَوْ عِمَامَةً ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»**.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داوود، والترمذي، والنسائي[1].

درجة الحديث:

قال الترمذي: "هذا حديث حسن"[2].

وقال الحاكم: " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"[3].

وقال الحافظ ابن حجر: " هذا حديث حسن"[4].

وقال الألباني: "صحيح"[5].

شرح غريب الحديث:

اِسْتَجَدَّ: أي لبس جديدا[6].

---

[1] أخرجه أبي داوود في سننه، كتاب اللباس، رقم 4020، (41/4)، و أخرجه الترمذي في سننه، أبواب اللباس، باب يقول إذا لبس ثوبا جديدا، رقم 1767، (291/3)، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا استجد ثوبا، رقم 10068، (123/9) كلهم رووه من طريق الجريري عن أبي نضره عن أبي سعيد الخدري.

[2] الترمذي، السنن، مرجع سابق، (291/3).

[3] أبو عبد الله الحاكم، المستدرك على الصحيحين، مرجع سابق، (213/4).

[4] ابن حجر العسقلاني، نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، مرجع سابق، (125/1).

[5] محمد ناصر الدين الألباني، صحيح سنن الترمذي، ط:1، (1420هـ-2000م)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض (284/2).

[6] نشوان بن سعيد الحميري اليمني، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ت: حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الارياني يوسف محمد عبد الله ،ط: 1، (1420هـ- 1990م)، درا الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر دمشق، سوريا، (967/2).

ما يستفاد من الحديث:

الحديث يدل على استحباب حمد الله تعالى عند لبس الثوب الجديد[1].

المطلب الرابع: التهنئة بالمولود

من أفضل النعم التي أنعمها الله سبحانه وتعالى على عباده نعمة الأولاد لأنهم زينة الحياة الدنيا لقوله تعالى: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ [الكهف الآية 45] فيفرح الوالدان لقدوم المولود والدعاء له بطول العمر لأنه قرة عينهما فيبقى في رعايتهما حتى يصبح عونا وسندا لهم في المستقبل لهذا يهنأ الوالدان بازدياد أي مولود بان يقول أن يجعله الله مبارك عليك وفي التهنئة بالمولود احاديث واثار نذكر فيها .

الحديث الأول:

عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: **أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ فَأَتَيْتُ المَدِينَةَ فَنَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ «دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ حَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ ثُمَّ دَعَا لَهُ، وَبَرَّكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الإِسْلاَمِ»**.

تخريج الحديث

أخرجه البخاري ومسلم[2]

---

[1] محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني، نيل الأوطار، ت: عصام الدين الصبابطي، ط: 01؛ (1413هـ-1993م)، دار الحديث، مصر، (138/2).

[2] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار. باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، رقم 3909 (62/5)، أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه وجواز تسميته يوم ولادته، واستحباب التسمية بعبد الله وإبراهيم وسائر أسماء الأنبياء عليهم السلام، رقم 2146 (1690/3) كلاهما رووه من طريق أبو أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء.

شرح غريب الحديث:

مُتِمٌ: والمتم من ذوات الحمل التي تمت مدة حملها وشارفت الوضع. والتمام بالكسر فيها، وفي ليل التمام، فأما سائرهما فتمام بالفتح[1].

حَنَّكَهُ: يحنكه تحنيكًا فهو محنك و محنوك وتحنيك الصبي أن يُمضغ تمرٌ أو غيره ثم يدلك به حنك الصبي[2].

الحديث الثاني:

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «**وُلِدَ لِي غُلاَمٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ**»، **وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[3].

ما يستفاد من الحديث

فيه دليل على تعجيل تسمية المولد[4].

---

[1] محمد الأصبهاني، المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث، مرجع سابق، (240/1).

[2] محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن ابن نصر، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، ت: د.زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط1 (1415هـ - 1995م) مكتبة السنة – القاهرة – مصر، (525/1).

[3] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العقيقة، باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه، وتحنيكه، رقم 5467 (83/7)، وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عن ولادته وحمله إلى صالح يحنكه وجواز تسميته يوم ولادته، واستحباب التسمية بعبد الله وإبراهيم وسائر أسماء الأنبياء عليهم السلام، رقم 2145 (1690/3)، كلاهما رووه من طريق أبو أسامة عن يزيد عن أبي موسى.

[4] محي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن القراء البغوي الشافعي، شرح السنة، ت: شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش، ط: 2 (1403هـ - 1983م)، المكتب الإسلامي – دمشق بيروت - (272/11).

وفيه بيان أنه سمى المولد حين حنكه ولم يؤخره إلى مضي الأسبوع[1].

الأثر الأول:

عن معاوية بن قرة قال: **لمَّا وُلِدَ لي إياسٌ دَعَوْتُ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيَ ﷺ فَأَطْعَمْتُهُمْ فَدَعَوْا فَقُلْتُ إِنَّكُمْ قَدْ دَعَوْتُمْ فَبَارَكَ اللهُ لَكُمْ فِيمَا دَعَوْتُمْ و إِنّي إِن أَدْعُو بِدُعاءٍ فأَمَّنُوا قَالَ فَدَعَوْتُ لَهُ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ فِي دِينِهِ وعَقْلِهِ وكَذَا قَالَ فَإِنّي لأَتَعَرَّف فِيهِ دُعَاءَ يَوْمَئِذٍ.**

تخرج الحديث:

أخرجه البخاري[2].

درجة الحديث:

قال أبو عبد الله آل زهوي، "صحيح"[3].

وقال الألباني: "صحيح الإسناد مقطوع"[4].

الأثر الثاني:

عَنْ حَمَّادٌ بن زَيْدٍ، قَالَ: **كَانَ أَيُّوبُ إذا هَنَّأَ رَجُلاً بِمَوْلِدٍ قَالَ: "جَعَلَهُ اللهُ مُبَارَكًا عَلَيْكَ و عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ".**

---

[1] أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي، أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري) ت: د.محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، ط: 1 (1409هـ - 1988م) جامعة أم القرى، مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، (2058/3).

[2] أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب الدعاء في الولادة، رقم 1255، (429/1)، رواه من طريق محمد عن عبد الله عن حزم.

[3] أبو عبد الله الداني بن منير آل زهوي، سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين، ط 4 (1427- 2006) دار الفاروق، (110/2).

[4] محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله، صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، ت: محمد ناصر الدين الألباني، ط :4 (1418هـ-1997م) دار الصديق للنشر والتوزيع، (485/1) .

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني و الأصبهاني [1].

درجة الحديث:

قال يحيى الحجوري: "حسن"[2].

الأثر الثالث:

عن السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، **أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ يُجَالِسُ الْحَسَنَ وُلِدَ لَهُ ابْنٌ فَهَنَّأَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: لِيَهْنِكَ الْفَارِسُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ فَارِسٌ لَعَلَّهُ نَجَّارٌ، لَعَلَّهُ خَيَّاطٌ» قَالَ: فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ جَعَلَهُ اللَّهُ مُبَارَكًا عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ»**.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[3].

درجة الحديث:

قال يحي الحجوري، "سنده حسن"[4]

المطلب الخامس: التهنئة بالمناقب العليا:

من نعم الله على الانسان أن جعله خليفة في الأرض وأنعم عليه بنعم دنيوية و أخروية فمنها ما يتعلق بشرف العلم فهذه منزلة عالية في حياة المسلمين، هو الخير و الهداية فهو النور الذي يخرج الناس من ظلمات الجهل، فما أجمل من تهنئة الذي أكرمه الله بمرتبة دينية عالية بأن يقال له: " هنيئا لك بذلك".

---

[1] أخرجه الطبراني في الدعاء، باب كيف التهنئة بالمولود، رقم 945، (294/1)، أخرجه الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، فمن الطبقة الأولى من التابعين أيوب السختياني ومنهم فتى الفتيان، سيد العباد والرهبان، المنور باليقين والإيمان، (8/3) كلاهما رووه من طريق خالد بن خداش عن حماد بن زيد.

[2] جلال الدين السيوطي، وصول الأماني بأصول التهاني، ت: يحي بن علي الحجوري، لا ط، دار الإمام أحمد(37).

[3] أخرجه الطبراني في الدعاء، باب كيف التهنئة بالمولود، (294/1)، رواه من طريق السَّري بن يحي.

[4] جلال الدين السيوطي، وصول الأماني بأصول التهاني، مرجع سابق، (37).

الحديث الأول:

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: **خرج رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرِيدُ بِيْتَ حَمْزَةَ قبيصة حتى وقف على الباب فقال: « السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَثمَّ أبو عُمارَة؟ "قال: فقالت لا والله بأبي أنْتَ وأُمِّي، خرج عامة نحوك، فأَظُنُّه أخْطاكَ في بعض أزقة أبي النَّجَّار، أفلا تدْخُلُ بأَبِي أنْتَ وأمِّي يا رسول الله؟ قال: فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْء؟ "قالت، نعم، فَدَخَلَ إِلَيْهِ حَيْسًا، فَقَالَتْ كُلْ بِأَبِي أَنْتَ وأُمَّي يا رسول الله، هنيئا لك ومريئا، فقد جئت وأنا أريد أن آتيك وأهنئك وأمرئك أخبرني أبو عمارة أنك أعطيت نهراً في الجنة يدعى الكوثر...»**

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم، والطبراني[1]

درجة الحديث:

قال الحاكم: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه"[2].

وقال الهيثمي: "فيه حرام بن عثمان وهو متروك"[3].

وقال الحافظ ابن حجر: "فيه حرام بن عثمان ضعيف جداً"[4]

شرح غريب الحديث:

حَيْسًا: أصله الخلط يقال حاس يحيس حيساً وبه الحيس وهو ما جمعت فيه أخلاط من أقط وسمن وتمر وماء[5].

---

[1] أخرجه الحاكم في مستدركه، كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، ذكر إسلام حمزة، رقم4886 (216/3)، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ما أسند حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، رقم 2960 (151/3) كلاهما رووه من طريق حرام بن عثمان عن عبد الرحمان بن الأعرج عن أسامة بن زيد.

[2] أبو عبد الله الحاكم، المستدرك على الصحيحين، مرجع سابق ، (216/3).

[3] الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مرجع سابق، (363/10)

[4] أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ت: مركز خدمات السنة والسيرة بإشراف زهير بن ناصر الناصر، ط :1 (1415هـ-1994م)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، (318/1).

[5] أبو عبد الله بن أبي نصر، تفسير غريب ماقي الصحيحين البخاري ومسلم، مرجع سابق، (558/1).

الحديث الثاني:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح: 1]. قَالَ: الحُدَيْبِيَةُ قَالَ أَصْحَابُهُ: هَنِيئًا مَرِيئًا، فَمَا لَنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {لِيُدْخِلَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ} [الفتح: 5] قَالَ شُعْبَةُ: فَقَدِمْتُ الكُوفَةَ، فَحَدَّثْتُ بِهَذَا كُلِّهِ عَنْ قَتَادَةَ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ أَمَّا: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ} [الفتح: 1]. فَعَنْ أَنَسٍ وَأَمَّا هَنِيئًا مَرِيئًا، فَعَنْ عِكْرِمَةَ

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[1].

الحديث الثالث:

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟**» **قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ: قُلْتُ: {اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [البقرة: 255]. قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «وَاللهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ»**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، وأبو داود، وأحمد[2].

المطلب السادس: التهنئة بالقدوم من الحج

فرض الله سبحانه وتعالى الحج على المسلمين لتطهير أنفسهم من الذنوب والمعاصي وفيه يتوجه حجاج الأمة الإسلامية من مشارق الأرض ومغاربها إلى هذا المكان المقدس لأداء

[1] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المعازي، باب عزوة الحديبية، رقم 4172، (125/5)، أخرجه مسلم في صحيحه، ، كتاب الجهاد والسير وباب صلح الحديبية في الحديبية، رقم 1786، (1413/3) كلاهما رووه من طريق قتادة عن أنس.

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل سورة الكهف، وآية الكرسي، رقم 810، (556/1) واخرجه ابي داود في سننه، كتاب الصلاة، باب ما جاء في آية الكرسي، رقم 1460 (72/2) وأخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار حديث المشايخ عن أبيَّ بن كعب، رقم 21278، (200/35) كلهم رووه من طريق عن الجريري عن أبي السليل عن عبد الله بن رباح عن ابي بن كعب.

هذه الفريضة بحيث تكون الفرحة غامرة والسعادة كبيرة حينما ينهي الحاج مناسكه، وعند عودة الحاج يهنئ بتهاني متنوعة كأن يقال له تقبل الله نسكك، وغفر الله ذنبك وأن يجعل سعيك سعيًا مشكورا وأن يجعلنا وإياكم ممن يحجون حجًا مبرورًا وغيرها.

الحديث الأول:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **جَاءَ غُلَامٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ هَذِهِ النَّاحِيَةَ الْحَجَّ قَالَ: فَمَشَى مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «يَا غُلَامُ، زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَوَجَّهَكَ الْخَيْرَ، وَكَفَاكَ الْهَمَّ»، فَلَمَّا رَجَعَ الْغُلَامُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «يَا غُلَامُ، قَبِلَ اللَّهُ حَجَّكَ، وَكَفَّرَ ذَنْبَكَ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ»**.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني، وابن السني[1].

درجة الحديث:

قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط وفي الصحيح طرف من أوله وفيه مسلمة بن سالم الجهني ضعفه الدَّارقطني"[2].

وقال أبو أسامة الهلالي: "إسناده ضعيف (وهو حسن)"[3].

الأثر الأول:

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، أَوْ غَيْرِهِ ، قَالَ: **"حَجَّ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَقِيَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، فَقَالُوا: بَرَّ نُسُكُكَ آدَمُ لَقَدْ حَجَجْنَا قَبْلَكَ بِأَلْفَيْ عَامٍ "**

---

[1] أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، من اسمه عبدان، رقم4546، (16/5)، وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا ودع من يريد الحج، رقم 506، (454/1)، كلاهما رووه من طريق مسلمة بن سالم عن عبد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن أبيه.

[2] الهيثمي، مجمع الرواية ومنبع الفوائد، مرجع سابق، (211/3).

[3] أبو أسامة بن سليم بن عبد الهلالي، عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب عمل اليوم والليلة لابن السُّنِّي، ط: 1 (1422هـ/2001م)، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع-بيروت، لبنان- (581/2).

تخريج الحديث:

أخرجه الشافعي ،والبيهقي [1].

درجة الحديث:

قال أبو عمير مجدي: "إسناده صحيح عن محمد بن كعب"[2].

المطلب السابع: التهنئة بالنصر

قال تعالى:﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ [آل عمران: 126] وهذا وعد من عند الله بأن الله ناصرهم فللنصر صور عديدة كتبليغ الرسالة وهزيمة الأعداء وغيرها وقد نصر الله سبحانه وتعالى نبيّه في العديد من الغزوات وقد هنأ الصحابة رضوان الله عليهم النبي ﷺ في انتصاره كقولهم الحمد لله الذي أعزّك وأكرمك.

الحديث الأول:

عن أبي سِنَانٍ الدُّؤَلِيَّ: **دخل على عمر بن الخطَّاب وعنده نفر من المهاجرين الأوَّلين، فأرسل عمر إلى سَفَطٍ أتيَا به من قلعة في العراق، فكان فيه خاتم، فأخذه بعض بنيه فأدخله في فيه فانتزعه عمود منه ثم بكى عمر رضي الله عنه فقال له من عنده، لم تبكي وقد فتح الله لك وأظهرك على عدوك، وأقر عينك؟ فقال عمر، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إلا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَا أُشْفِقُ مِنْ ذَلِكَ»**.

[1] أخرجه الشافعي في مسنده ومن كتاب المناسك (116/1)، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الحج، باب دخول مكة بغير إرادة الحج ولا عمرة، رقم9836، (288/5) كلاهما رووه من طريق سفيان عن محمد بن كعب القرضي.

[2] أبي عمير مجدي بن محمد بن عرفات المصري الأثري، شفاء العيِّ بتخريج وتحقيق مسند الإمام الشافعي، ت: العلامة السندي، ط:1 ؛ (1416هـ)، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، (483/1).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1].

درجة الحديث:

قال المنذري: "رواه أحمد بإسناد حسن"[2].

والألباني: "ضعيف"[3].

شرح غريب الحديث:

سفط: محرقة كالجوالق أو كالقفة[4].

الحديث الثاني:

عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَهُوَ يَتَوَجَّهُ إِلَى بَدْرٍ لَقِيَهُ بِالرَّوْحَاءِ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ خَبَرِ النَّاسِ فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَهُ خَبَرًا، فَقَالُوا لَهُ: سَلِّمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَوَ فِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: الْأَعْرَابِيُّ: فَإِنْ كُنْتَ رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخْبِرْنِي مَا فِي بَطْنِ نَاقَتِي هَذِهِ؟ فَقَالَ لَهُ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ، وَكَانَ غُلَامًا حَدَثًا: لَا تَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَا أُخْبِرُكَ نَزَوْتَ عَلَيْهَا فَفِي بَطْنِهَا سَخْلَةٌ مِنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَحُشْتَ عَلَى الرَّجُلِ يَا سَلَمَةُ» ، ثُمَّ أَعْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ كَلِمَةً حَتَّى قَفَلُوا، وَاسْتَقْبَلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ بِالرَّوْحَاءِ يُهَنِّئُونَهُمْ، فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الَّذِي يَهُنِّئُونَكَ؟ وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْنَا عَجَائِزَ صُلْعًا كَالْبُدْنِ الْمُعَلَّقَةُ فَنَحَرْنَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ فِرَاسَةً، وَإِنَّمَا يَعْرِفُهَا الْأَشْرَافُ».

---

[1] أخرجه أحمد في مسنده، مسند الخلفاء الراشدين، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، رقم 93 (253/1)، رواه من طريق ابن لهيعة عن أبو الأسود عن أبي سنان الدؤلي.

[2] عبد العظيم المنذري، الترغيب والترهيب، مرجع سابق، (89/4).

[3] محمد ناصر الدين الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، ط:1 (1421-1427هـ/2000م)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، (321/2).

[4] مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مرجع سابق ، (670/1).

تخريج الحديث

أخرجه الحاكم[1].

درجة الحديث

قال الحاكم: "صحيح الإسناد وإن كان مرسلا"[2].

وقال الألباني :"ضعيف"[3].

شرح غريب الحديث:

بِالرَّوْحَاءِ: موضع بين مكة والمدينة.[4]

سَخْلَةٌ: وجمعه سخال ثم هي البهمة للذكر والأنثى وجمعها بهم[5].

فِرَاسَةً: ولها معنيان، **أولها**: وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب أوليائه فيعلمون أقوال بعض الناس بنوع من الكرامات وإصابة الظن والحدس.

ثانيها: نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس، وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة[6].

---

[1] أخرجه الحاكم في مستدركه، ،كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم أما الشيخان فإنهما لم يزيدا على المناقب، ذكر مناقب سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري رضي الله عنه، رقم 5767 (472/3)، رواه من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة.

[2] مرجع نفسه، (472/3).

[3] محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، مرجع سابق، (259/5).

[4] أحمد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مرجع سابق، (242/1).

[5] أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البسني المعروف بالخطابي ،غريب الحديث، ت عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، لاط، دار الفكر دمشق، (1402هـ-1982م)، (165/1).

[6] ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، مرجع سابق، (428/3).

الحديث الثالث:

عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ أَوْ تَمَاثِيلُ**» **فَقُلْتُ: انْطَلِقْ إِلَى عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْنَاهَا فَقُلْتُ: يَا أُمَّهْ، إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةَ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تِمْثَالٌ» فَهَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ بِمَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ، خَرَجَ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ، وَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قُفُولَهُ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا فَسَتَرْتُهُ، فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلْتُهُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَزَّكَ وَنَصَرَكَ وَأَكْرَمَكَ...**».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود، والنسائي، وابن حبَّان[1].

درجة الحديث:

قال حسن سليم أسد: "إسناده صحيح"[2].

وقال شعيب الأرناؤوط: "إسناده صحيح على شرط مسلم"[3].

شرح غريب الحديث:

فَقَوْلُهُ: من المقفل: مصدر قفل يقفل إذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء واكثر ما يستعمل في الرجوع.[4]

---

[1] أخرجه أبي داود في سننه، كتاب اللباس، باب في الصور، رقم 4153، (73/4)،وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة ما يقول لمن قفل من عزوته، رقم 10316، (206/9)، وأخرجه ابن حبَّان في صحيحه كتاب الزينة والتطييب، ذكر ما يستحب للمرء ترك كسوة الحيطان بالأشياء التي يريدها، رقم 5468، (281/12) كلهم رووه من طريق سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن يسار عن زيد بن خالد الجهنى عن أبي طلحة.

[2] أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني بن يحي بن عبس بن هلال التميمي الموصلي، مسند أبي يعلى، ت. حسين سليم أسد، ط:1؛ (1984/1404)، دار المأمون للتراث، دمشق، (360/11).

[3] ابن حبَّان، صحيح ابن حبَّان بترتيب ابن بلبان ، مرجع سابق، (218/12).

[4] ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، مرجع سابق، (93/92/4).

نَمَطًا: ثوب من صوف يطرح على الهودج[1].

المطلب الثامن: التهنئة بالتوبة

بالتوبة يرضى الله سبحانه وتعالى عنَّا لأنها من كمال الإسلام و حسن الإيمان فهي سبب في حب الله تعالى و رضاه عنا لأن الله سبحانه و تعالى يحب التوابين و المتطهرين و عند توبة المسلم إلى الله عز وجل بعد ارتكابه المعاصي فيتوجه إلى الله عز وجل متضرعاً خاشعاً باكياً نادماً على ما فعل، و رجوعه إلى الطريق المستقيم و توبته توبة نصوحة فنُهنأه بذلك كما جاء في قصة توبة كعب بن مالك رضي الله عنه فهنَّأه الصحابة بتوبته.

الأثر الأول:

في قصة توبة كعب بن مالك.....**فَانْطَلَقْتُ أَتَأَمَّمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا، يُهَنِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ: لِتَهْنِئْكَ تَوْبَةُ اللهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ يُهَرْوِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَّأَنِي، وَاللهِ مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ، قَالَ فَكَانَ كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وَيَقُولُ: «أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ...»**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري و مسلم[2].

---

[1] ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي أبو الفتح برهان الدين الخوارزمي المطرزي، المغرب في ترتيب المعرب ،لاط، دار الكتاب العربي، (473/01).

[2] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل: "وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الذِينَ خُلِّفُوا" {التوبة الآية118} رقم 4418 (3/6)، وأخرجه مسلم في صحيحه، -كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، رقم: 2769 (2120/4)، فعند البخاري من طريق أبو الطاهر أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ،عند مسلم من طريق يحي بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب.

شرح غريب الحديث

أَتَأَمَّمُ: أقصد[1]

يُهَرْوِلُ: من فعل هرول هرولة فهو مهرول، هرول الشخص أي أسرع في مشيته[2].

ما يستفاد من الحديث

- استحباب سرور الإمام وكبير القوم بما يسر أصحابه وأتباعه.
- استحباب اجتماع الناس عند إمامهم وكبيرهم في الأمور المهمة من بشارة ومشورة وغيرهما.
- استحباب القيام للوارد إكرامًا له إذا كان من أهل الفضل[3].

المطلب التاسع: التهنئة بالصباح

خلق الله سبحانه وتعالى الكون فيه تعاقب الليل والنهار ليجعلهما تغير للنفس البشرية حيث تختلف الحالة النفسية في الليل عن الحالة النفسية في الصباح، فالصباح خلق للتغيير والتفاؤل، فالليل والأمس مهما حمِل من متاعب فالصبح يكون خلافًا لهما. فالصباح يكون جميلاً حينما يبدأ الإنسان استعداده اليومي وتهيئته نشاطه بذكر الله والدعاء.

الحديث الأول:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا فُلَانُ؟» قَالَ: أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَذَا الَّذِي أَرَدْتُ مِنْكَ»**.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4].

درجة الحديث:

قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن رسول إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن أبي السري"[5]

---

[1] أبو عبد الله بن أبي نصر، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري و مسلم، مرجع سابق، (111/1).

[2] أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط: 01؛ (1429هـ-2008م)، عالم الكتب، (2345/3).

[3] يحي بن شرف النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، مرجع سابق، (101/17).

[4] أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، من اسمه أحمد، رقم 4377، (340/4)، رواه من طريق محمد بن أبي السَّرِيَّ.

[5] مرجع نفسه، (340/4).

قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط و فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف".[1]

وقال محمد الزرقاني: "سنده حسن"[2].

الأثر الأول:

عن مَيْسَرَةَ بْنُ حَلْبَسٍ قَالَ: " **لَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا شَدَّادٍ أَصْلَحَكَ اللهُ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ يَا ابْنَ أَخِي** ".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني والحاكم[3].

درجة الحديث:

قال الهيثمي: "رواه الطبراني و رجالهُ ثقات".[4]

وقال يحي الحجوري: "أثر واثلة صحيح" .[5]

المطلب العاشر: التهنئة بالعيد

قد خص الله سبحانه وتعالى الأمة الإسلامية بعيدين كريمين هما عيد الفطر وعيد الأضحى المبارك لارتباطهما بعبادات جليلة يتقرب بهما العبد إلى الله سبحانه وتعالى وقد جعلهما الله لتصفية القلوب من الضغائن وإزالة الشوائب فتعم الفرحة في قلوب المسلمين في أرجاء المعمورة من مشارق الأرض ومغاربها فيهنئ المسلمون بعضهم بعضاً فيقول المسلم لأخيه المسلم تقبل الله منا ومنك أو أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركة.

---

[1] الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مرجع سابق، (46/8).

[2] محمد عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري، شرح الزرقاني على الموطأ، ت: طه عبد الرؤوف سعد ط:01 مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، (573/4).

[3] أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من اسمه واثلة بن الأسقع الليثي، (52/22). أخرجه الحاكم في مستدركه، كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، ذكر واثلة بن الأسقع ﷺ، رقم 6424، (659/3) كلاهما رووه من طريق ابراهيم بن دحيم.

[4] الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مرجع سابق، (140/10).

[5] جلال الدين السيوطي، وصول الأماني في أصول التهاني، مرجع سابق،(38).

الأثر الأول:

أثر واثلة بن الأسقع

فروى مرفوعا وروى موقوفا

أولا : المرفوع

فعَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ: **لَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَقُلْتُ: تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكَ ، فَقَالَ: " نَعَمْ، تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكَ " ، قَالَ وَاثِلَةُ: " لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ فَقُلْتُ: تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكَ، قَالَ: " نَعَمْ ، تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكَ ".**

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي، وابن حبان ،وابن عدي.[1]

درجة الحديث:

قال ابن عدى: "هذا منكر لا أعلم يرويه عن بقية غير محمد بن إبراهيم هذا".[2]

وقال الحافظ ابن الحجر: "في إسناده محمد بن إبراهيم الشامي وهو ضعيف".[3]

وقال الألباني: " ضعيف جداً "[4].

وقال عبد العزيز الطريفي: "المرفوع منكر تفرد به محمد بن ابراهيم وهو منكر الحديث"[5].

---

[1] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب صلاة العيدين، باب ما روي في قول الناس يوم العيد بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك، رقم 6294، (446/3) ، وأخرجه ابن حبان في المجروحين رقم 1007، (302/1)، وأخرجه ابن عدي في الكامل رقم 1755، (524/7)، كلهم رووه من طريق محمد بن ابراهيم الشامي.

[2] المرجع نفسه، (524/7).

[3] ابن حجر العسقلاني، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، مرجع سابق ، (446/2).

[4] محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء على الأمة، مرجع سابق،(385/12).

[5] عبد العزيز بن مرزوق الطريفي، التحجيل في تخريج ما لم يخرج من الأحاديث والآثار في إرواء الغليل، ط: 1 (1422هـ - 2001م)، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، (100/1).

ثانيا : الموقوف

عن حبيب بن عمر الأنصاري أخبرني أبي قال : **لقيت واثلة يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك.**

تخريج الحديث

أخرجه الطبراني وابن عساكر[1]

درجة الحديث

قال الهيثمي : "رواه الطبراني في الكبير وحبيب قال الذهبي مجهول وقد ذكره ابن جبان في الثقات وأبوه لم أعرفه".[2]

وقال عبد العزيز الطريفي: "إسناده ضعيف الأحوص بن حكيم الشامي ضعيف".[3]

الرأي الراجح

رواية الوقف هي الراجحة استناداً لقول السخاوي.[4]

الأثر الثاني:

عن حبير بن نفير قال: **كان أصحاب النبي ﷺ إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض تقبَّل الله منا ومنك.**

تخريج الحديث:

جاء في الجامع الصحيح للسنن والمسانيد نقلا عن المحاملي.[5]

---

1 أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، من اسمه واثلة بن الأسقع الليثي، 123 (52/22)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق رقم 1191، (43/12) كلاهما رووه من طريق بقيه بن الوليد، وأخرجه الطبراني في الدعاء، باب الدعاء في العبدين، رقم 928 (288/1) من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد.

2 الهيثمي، مجمع الزوائد ومتبع الفوائد، مرجع سابق، (2/2016)

3 عبد العزيز الطريفي، النحيل في تخريج ما لم يخرج من الأحاديث والآثار في ارواء الغليل، مرجح سابق، (99/1).

4 أنظر: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، ت: محمد عثمان الخشت، ط01، (1405هـ- 1985م)، دار الكتاب العربي، بيروت (271/1).

5 صهيب عبد الجبار، الجامع الصحيح في السنن والمسانيد، (471/21).

درجة الحديث:

قال الحافظ ابن حجر: " إسناده حسن".[1]

وقال السيوطي: " إسناده حسن".[2]

وقال الألباني: "إسناد رجاله كلهم ثقات".[3]

الأثر الثالث:

عَنْ أَدْهَمَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: **كُنَّا نَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْعِيدَيْنِ: " تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا وَلَا يُنْكِرُ ذَلِكَ عَلَيْنَا ".**

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي.[4]

درجة الحديث:

قال زاهر بن طاهر الشحَّامي: "إسناده ضعيف لجهالة حال عبد السلام البزَّاز وأدهم مولى عمر بن عبد العزيز"[5].

---

[1] ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، مرجع سابق، (646/2).

[2] عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، الحاوي للفتاوي، لا ط، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، (94/1).

[3] أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح نجاتي آدم الاشقودري، الألباني، تمام المنَّة في التعليق على فقه السنة ط: 05؛ دار الراية، (355/1).

[4] أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب صلاة العيدين، باب ما رواه في قول الناس يوم العيد بعضهم لبعض تقبل الله منّا ومنك، رقم6296، (446/3)، وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، الصيام في ليلة العيدين ويومهما، رقم 3646، (293/5)، رووه من طريق أدهم مولى عمر بن عبد العزيز.

[5] زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي أبو القاسم، جزء تحفة عيد الفطر، ت: د. عبد العزيز مختار ابراهيم، لا ط، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع، (128/1).

خاتمة

خاتمة

الحمد لله الذي أنعم علينا بالإسلام وجعلنا نسلك طريق العلم للوصول إلى رضاه وصل اللهم على سيدنا محمد الذي أنار لنا الطريق ورضي الله عن صحابته الذين حملوا من بعده اللواء وأوقدوا شموع الهداية في أرجاء هذا العالم المظلم.

مما يسعدني بعد إنهائي بحثي هذا أني توصلت فيه إلى بعض النتائج أذكر أهمها :

1-أن الأصل في التهنئة من العادات لا من العبادات.

2-أن التهنئة لما كانت عادة فالأصل فيها الإباحة حتى يدل دليل على تحريمها.

3-من آداب التهنئة هو إظهار الفرح والسرور.

4- أن الأحاديث والآثار الواردة في التهنئة هي الصحيح والحسن والضعيف.

5- بعد دراستي للأحاديث والآثار تبين أن التهنئة لم ترد بألفاظ فيها المخصوص في مختلف المناسبات فيهنئ الانسان بما شاء من الألفاظ.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث النبوية
- فهرس الآثار
- قائمة المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الآية	اسم السورة	رقم	الصفحة
﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾	آل عمران	21	08
﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ...﴾	آل عمران	85	02
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ...﴾	عمران	102	أ
﴿وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾	آل عمران	126	40
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ...﴾	النساء	01	أ
﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾	النساء	04	06
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ...﴾	الأحزاب	71 –70	أ
﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ ...﴾	النساء	86	16
﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ...﴾	الأعراف	31	29
﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ﴾	الأعراف	96	07
﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ...﴾	الكهف	45	33
﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ...﴾	مريم	7	02
﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا ...﴾	الفرقان	74	18
﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا...﴾	الروم	21	01
﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴾	الصافات	101	02
﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ...﴾	الممتحنة	8	16

فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	الصفحة
«بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ»	01
«إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ »	03
«لا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَة»	07
« ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: ...»	07
«فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ...»	08
«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالمَاءِ»	08
«هَذِهِ خَدِيجَةُ أَتَتْكَ بِإِنَاءٍ فِيهِ طَعَامٌ...»	09
«عَلَى رِسْلِكُمْ، أَبْشِرُوا، إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ...»	09
«مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ»	10
«اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا»	14
« مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ...»	14
«مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ»	15
« تَهَادَوْا تَحَابُّوا»	18
«تَهَادَوْا فَإِنَّ الهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ»	18
«تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، فَقَدِمْنَا...»	22
«بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»	24
«بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، وَبَارَكَ لَكُمْ»	25
« أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ...»	26

«إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ...»	28
«أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ...»	28
«مَنْ تَرَوْنَ أَنْ نَكْسُوَ هَذِهِ»	30
«أَجَدِيدٌ هَذَا أَمْ غَسِيلٌ؟» قَالَ: غَسِيلٌ...»	31
«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ...»	32
«دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ، فَكَانَ...»	33
«وُلِدَ لِي غُلاَمٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...»	34
« السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَثَمَّ أبو عُمارَة؟ "قال: فقالت لا ...»	36
{إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح: 1]. قَالَ: الحُدَيْبِيَةُ قَالَ...»	37
«يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ...»	38
«يَا غُلاَمُ، زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَوَجَّهَكَ الْخَيْرَ...»	39
«لا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ...»	40
«فَحُشْتَ عَلَى الرَّجُلِ يَا سَلَمَةُ» ، ثُمَّ أَعْرَضَ...»	41
«إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ...»	42
«كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا فُلاَنُ؟» قَالَ: أَحْمَدُ اللَّهَ...»	45

فهرس الآثار

الأثر	الصفحة
« يَقُولُونَ: لِتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ »	06
«لمَّا وُلِدَ لي إِياسٌ دَعَوْتُ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيَ ﷺ فَأَطْعَمْتُهُمْ...»	35
«جَعَلَهُ اللهُ مُبَارَكًا عَلَيْكَ و عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ»	35
«وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ فَارِسٌ لَعَلَّهُ نَجَّارٌ...»	36
«حَجَّ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَقِيَتْهُ الْمَلَائِكَةُ...»	39
«كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا شَدَّادٍ أَصْلَحَكَ اللهُ؟...»	45
«نَعَمْ، تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكَ»	46
«كان أصحاب النبي ﷺ إذا التقوا يوم العيد يقول...»	48
«تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ...»	49

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص

الكتب:

1. ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، لا.ط، دار المعرفة بيروت 1379.
2. ابن دقيق العيد، إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام، لا.ط، مطبعة السنة المحمدية.
3. ابن ماجه- ماجه اسم أبيه يزيد، أبو عبد الله محمد يزيد القروبي، ت: سنن ابن ماجه شعيب الأرناؤوط- عادل مرشد، محمد كامل مره بللي عبد اللطيف حرز الله، ط:1، (1430هـ-2009م) دار الرسالة العالمية.
4. أبو احمد بن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، ت: عادل احمد عبد الموجود علي محمد معوض، ط: 1 (1418هـ 1997م)، الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
5. أبو أسامة بن سليم بن عبد الهلالي، عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب عمل اليوم والليلة لابن السُّنِّي ط:1، (1422هـ/2001م)، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان.
6. أبو الحارث علي بن حسين بن علي بن عبد الحميد الحلبي، أحكام العيدين في السنة المطهرة ط: 02؛ (1414هـ- 1993م)، المكتبة الإسلامية، دار ابن حزم.
7. أبو الحسن عبد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري، مراعاة مفاتيح شرح مشكاة المصابيح ط: 3، (1404هـ، 1984م)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس، الهند.
8. أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ت: حسام الدين القدسي لاط، مكتبة القدس القاهرة، (1414هـ/1994م).
9. أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصري الكناني، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة، ت: محمد المنتقي الكشناوي، ط2 1403هـ، دار العربية، بيروت.
10. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، ت: مركز خدمات السنة والسيرة بإشراف زهير بن ناصر الناصر

ط:1 (1415هـ-1994م)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة).

11. أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن ت: صفوان عدنان الداودي ط:01، 1412هـ، دار العلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت.

12. أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تاريخ دمشق، ت: عمرو بن غرامة العمري، لا.ط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

13. أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، الفائق في غريب الحديث والأثر ت: علي محمد البجاوي محمود أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان.

14. أبو بكر بن أحمد الحسين البيهقي، الدعوات الكبير، تحقيق بدر بن عبد الله البدر ط:01، للنسخة الكاملة، 2009م، غراس للنشر والتوزيع، الكويت.

15. أبو بكر بن محمد بن إسحاق بن حزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري صحيح ابن حزيمة ت: د. محمد مصطفى الأعظمي المكتب الإسلامي، بيروت.

16. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، جمهرة اللغة، ت: رمزي منير بعلبكي، ط:1 1987، دار العلم للملايين بيروت.

17. أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدلي السجستاني، سنن أبي داود، ت: محمد محي الدين عبد الحميد. المكتبة العصرية صيدا – بيروت.

18. أبو زكريا يحيى محي الدين يحي بن شرف النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ط: 3، 1392هـ، دار احياء التراث العربي، بيروت.

19. أبو زكرياء محي الدين يحي بن شرف النووي، الأذكار، ت: عبد القادر الأرناؤوط (1414هـ-1994م)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

20. أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي، أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري) ت: د.محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، ط:1، (1409هـ - 1988م) جامعة أم القرى، مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي.

21. أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البسني المعروف بالخطابي، غريب الحديث ت :عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، لاط، دار الفكر دمشق، (1402هـ-1982م).
22. أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب بن على الخرساني النسائي، االسنن الكبري ، ت :حسن بن المنعم شلبي وأشرف عليه شعيب الأرناؤوط، ط: 01، (1421هـ -2001م)، مؤسسة الرسالة، بيروت.
23. أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، المجتبي من السنن، السنن الصغرى للنسائي، ت: عبد الفتاح أبو عدة، ط:2، 1406-1986، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.
24. أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني صحيح أبي داود- الأم، ط:1، (1423هـ- 2002م)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع الكويت.
25. أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح نجاتي آدم الاشقودري، الألباني، تمام المنَّة في التعليق على فقه السنة، ط: 05؛ دار الراية.
26. أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن تجاني بن آدم الاشقودري الألباني سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الامة، ط: 1، (1412هـ 1992م) دار المعارف، الرياض المملكة العربية السعودية.
27. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، مسند الإمام أحمد بن حنبل، ت: شعيب الأرناؤوط، عادل مرشد، ط: 01، (1421هـ-2001م) مؤسسة الرسالة.
28. أبو عبد الله الداني بن منير آل زهوي، سلسلة الآثار الصحيحة أو الصحيح المسند من أقوال الصحابة والتابعين، ط: 04 (1427- 2006) دار الفاروق.
29. أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ت: مصطفى عبد القادر عطا، ط:1، (1411هـ-1990م)، دار الكتب العلمية – بيروت،.
30. أبو عبيد القاسم بن سلاَّم بن عبد الله الهروي البغدادي، غريب الحديث، ت :د. محمد المعيد خان، ط:1، (1384 هـ - 1964 م)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد – الدكن.

31. أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري، عيون الأخبار، لا،ط، دار الكتب العلمية بيروت، 1418هـ.
32. أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسن الغيتابي الحنفي، بدر الدين العيني عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لاط، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
33. أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، حلبة الأولياء وطبقات الأصقياء السعادة بجوار محافظة، مصر، (1394هـ- 1974م).
34. أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني بن يحيى بن عبس بن هلال التميمي الموصلي، مسند أبي يعلى، ت. حسين سليم أسد، ط:1؛ (1984/1404)، دار المأمون للتراث، دمشق.
35. أبي عمير مجدي بن محمد بن عرفات المصري الأثري، شفاء العيِّ بتخريج وتحقيق مسند الإمام الشافعي، ت: العلامة السندي، ط:1؛ (1416هـ)، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
36. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسر وجدزي الخرساني أبو بكر البيهقي، شعب الايمان، ت: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، ط:1، (1423م- 2003م) مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند.
37. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي السنن الكبرى ت: محمد عبد القادر عطا، ط:2 ، (1424هـ- 2003م)، دار الكتب العلمية.
38. أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار ت: حمدي عبد المجيد السلفي، لا ط، دار ابن كثير دمشق، بيروت.
39. أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن اسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بديح الدينوري المعروف بإبن السني، عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد ت :كوثر البرني، دار القبلة الثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن- جدة بيروت.
40. أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام أبو العباس، الفتاوى الفقهية الكبرى، لاط، المكتبة الإسلامية.
41. أحمد بن محمد علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير لاط. المكتبة العلمية، بيروت.

42. أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط: 01؛ (1429هـ-2008م) عالم الكتب.
43. أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضي المحاملي، أمالي المحاملي، ت: د. إبراهيم القيسي، ط :1، 1412هـ، المكتبة الإسلامية دار آية القيم عمان الأردن الدمام.
44. تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، ت: ناصر عبد الكريم العقل، ط:07؛ (1419 هـ-1999م)، دار عالم الكتب –بيروت، لبنان.
45. جلال الدين السيوطي، وصول الأماني بأصول التهاني، ت: يحي بن علي الحجوري لا ط، دار الإمام أحمد.
46. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، غريب الحديث ت: د. عبد المعطي امين القلعجي، ط: 1،(1405هـ ـ 1985م)، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
47. جمال الدين محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني الكجراتي، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، ط: 3؛(1367 هـ-1967 م)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.
48. الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر أبو عبد الله الهمداني الجوزقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريواتي، ط:4، (1422هـ-2002م)، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض- المملكة العربية السعودية مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهناء.
49. زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي أبو القاسم، جزء تحفة عيد الفطر، ت: د. عبد العزيز مختار ابراهيم، لا ط، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع.
50. زين الدين ابو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، مختار الصحاح ت: يوسف الشيخ محمد. ط:05 ؛ المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا.

51. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللحمي الشامي أبو القاسم الطبراني، الدعاء للطبراني ت: مصطفى عبد القادر عطاء، ط: 1، 1413هـ، دار الكتب العلمية بيروت.
52. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللحمي الشامي، أبو القاسم الطبراني المعجم الكبير ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، النائية، مكتبة ابن تيمية- القاهرة.
53. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللحمي الشامي، أبو القاسم الطبراني معجم الأوسط ت: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسين. دار الحرمين القاهرة.
54. سليمان بن سالم السحيمي، الأعياد وأثرها على المسلمين، ط: 02؛ (1424هـ-2003م)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة منورة المملكة العربية السعودية.
55. سليمان محمد بن عمر البيجرمي، البيجرمي علي الخطيب، لا.ط، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.
56. الشافعي أبو عبد الله محمدين إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، المسند ،دار الكتب العلمية بيروت –لبنان.
57. شحاتة محمد صقر، رأس السنة هل تحتفل، لا.ط؛ دار الخلفاء الراشدين، الإسكندرية- دار الفتح الإسلامي، الإسكندرية.
58. شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، ت: محمد عثمان الخشت، ط:01،(1405هـ-1985م)، دار الكتاب العربي، بيروت.
59. شمس الدين البرماوي ابو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، ت: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب ط:1؛ (1433هـ/2012م)، دار النوادر، سوريا
60. صهيب عبد الجبار، المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، لا.ط، لا.ن (238/16).
61. ابوهلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحي بن مهران العسكري ،الفروق اللغوية ،ت:محمد ابراهيم سليم،دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر
62. عبد الرحمان بن ناصر السعدي، منظومة القواعد الفقهية، ط:01 (1431 هـ/2010 م) دار الميمان، الرياض.

63. عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، الحاوي للفتاوي، لا ط، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
64. عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، فقه الأدعية والأذكار، ط:02 (1423هـ 2003م) الكويت.
65. عبد العزيز بن مرزوق الطريفي، التحجيل في تخريج ما لم يخرج من الأحاديث والأثار في إرواء الغليل، ط: 1 (1422هـ - 2001م)، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.
66. عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله أبو محمد زكي الدين المنذري، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، ت: مصطفي محمد عمارة، ط: 3 (1388هـ-1967م)، مكتبة مصطفى البابي، الحلبي. مصر. دار إحياء التراث العربي بيروت.
67. عبد المالك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، المنتحل، ت: الشيخ أحمد ابو علي الطبعة، (1319هـ-1901)، المطبعة التجارية، عزوزي وجاويش، الاسكندرية.
68. مجد الدين أبو سعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ت: طاهر أحمد الزاوي محمود محمد الطناحي لاط، المكتبة العلمية بيروت، 1399هـ-1979م.
69. مجد الدين فيروز أبادي، القاموس المحيط، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ط: 08؛ (1426هـ-2005م).
70. محمد بن أبي بكر أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، أحكام أهل الذمة ت: يوسف بن أحمد البكري– شاكر توفيق العاروري، ط:1؛ (1418 هـ-1997م) رمادي للنشر دمام.
71. محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود، ت: عبد القادر الأرناؤوط، ط: 01؛ (1391-1397)، مكتبة دار البيان للنشر.
72. محمد بن ابي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط:27 (1415هـ /1994)، مؤسسة الرسالة.

73. محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، صحيح البخاري، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة. ط:1، (1422 هـ).

74. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغير البخاري أبو عبد الله، صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، ت: محمد ناصر الدين الألباني، ط4، (1418هـ- 1997م) دار الصدين للنشر والتوزيع.

75. محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني أبو إبراهيم عز الدين، سبل السلام، لا.ط، دار الحديث.

76. محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي أبو حاتم الدارمي البسني صحيح ابن حبان بترتيت ابن بليان، ت: شعيب الأرناؤوط، ط:2، (1414هـ-1993م)، مؤسسة الرسالة- بيروت.

77. محمد بن حبان بن أحمد بن حيان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم الدارمي البسني المجروحين بين المحدثين والضعفاء والمتزوجين، ت: محمود إبراهيم زايد، ط:1، 1396هـ، دار الوعي، حلب.

78. محمد بن صالح العثيمين، مجموعة فتاوي ورسائل ا لعثيمين، الطبعة الأخيرة 1413هـ، دار الوطن.

79. محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد ناصر الفاروقي الحنفي التهاوني موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ت: علي دحروج. ط:01؛ 1996م، مكتبة لبنان بيروت، صيدا.

80. محمد بن علي بن آدم بن موسى الأيوبي الولوي، ذخيرة العقبي في شرح المجتبى ط: 01، دار آل بروم للنشر والتوزيع.

81. محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني، نيل الأوطار، ت: عصام الدين الصبابطي، ط: 01؛ (1413هـ-1993م)، دار الحديث، مصر.

82. محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الاصبهاني المديني أبو موسى، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، ت: عبد الكريم العزباوي، ط: 1،(1406هـ-1986م)، جامعة أم القرى مركز

البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، مكة المكرمة، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع جدة، المملكة العربية السعودية.

83. محمد بن عيسى بي سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، الجامع الكبير سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

84. محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن ابن نصر، تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، ت: د.زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط:1، (1415هـ - 1995م) مكتبة السنة – القاهرة – مصر.

85. محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الزبيدي، تاج العروس، لاط، دار الهداية فصل الهاء مع الهمز.

86. محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويقعي الإفريقى لسان العرب، ط:03، 1414هـ، دار صادر، بيروت، باب الهمزة، فصل الهاء.

87. محمد رواس قلعجي، حامد صادق قنيبي، معجم لغة الفقهاء، ط: 02؛(1408هـ 1989م)، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.

88. محمد عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري، شرح الزرقاني على الموطأ ت: طه عبد الرؤوف سعد، ط:01؛ مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.

89. محمد ناصر الدين الألباني، آداب الزفاف في السنة المطهرة، الطبعة الشرعية الوحيدة (1423 هـ - 2002م)، دار السلام.

90. محمد ناصر الدين الألباني، صحيح سنن ابن ماجه، ط:1، (1417 هـ-1997م)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

91. محمد ناصر الدين الألباني، صحيح سنن الترمذي، ط:1، (1420هـ-2000م)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

92. محمد ناصر الدين الألباني، صحيح سنن النسائي، ط:1، (1419هـ-1998م)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

93. محمد ناصر الدين الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب، ط:1،(1421 1427هـ-2000م)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، (321/2).
94. محمد ناصر الدين الألباني، غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام ط :2، 1405هـ، المكتب الإسلامي- بيروت.
95. محمود محمد خطاب السبكي، الدين الخالص أو ارشاد الخلق الى دين الحق، ط: 04؛ (1406هـ، 1986م).
96. محي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن القراء البغوي الشافعي، شرح السنة، ت: شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش، ط: 2، (1403هـ - 1983م) المكتب الإسلامي دمشق، بيروت.
97. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء، التراث العربي. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
98. ناصر بن عبد الرحمان بن محمد الجديع، التبرك أنواعه وأحكامه، لا.ط؛ مكتبة الرشد الرياض.
99. ناصر بن عبد السيد أبي المكارم ابن علي أبو الفتح برهان الدين الخوارزمي المطرزي المغرب في ترتيب المعرب، لاط، دار الكتاب العربي.
100. نشوان بن سعيد الحميري اليمني، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ت: حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الارياني يوسف محمد عبد الله، ط: 1، (1420هـ - 1990م) درا الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا (967/2).
101. وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية، الكويت، الموسوعة الفقهية الكويتية، ط، (1404هـ-1427هـ).
102. يوسف عبد الله القرضاوي، المنتقي من كتاب الترغيب والترهيب، لا ط، مركز بحوث السنة والسيرة، قطر، 1955م.

المقالات:

1.محمد راتب النابلسي، التربية الإسلامية تربية الأولاد في الإسلام، آداب التهنئة 16-10-1994م، الدرس 26-51.

2.عبد المجيد الزنداني، الأعياد في الإسلام، جامعة الإيمان، جامعة إسلامية خيرية، عضو اتحاد الجامعات العربية والإسلامية السبت 19 مارس 2013.

3.فرغلى هارون محمد، الأعياد وأثرها في تماسك المجتمع، الثلاثاء 7 تشرين الأول أكتوبر 2008، ديوان منير حر للثقافة والفكر والأدب.

المواقع الالكترونية:

1. أبو هاشم صالح بن عواد بن صالح المغامسي، شرح المدائح النبوية، دروس صوتية قام بتفريغها مقرأ الشركة الاسلامية، http://www.islamweb.net

2. محمد عبد اللطيف البنا، حكم تهنئة غير المسلمين بأعيادهم، أبريل

3. http//www.islamonline.net/servlet/satellile?Daqename:ISla monlineArabic.ASK;SchlarFatwa/FatwaA§cid:1196786705 .2009 ،080.

4. علوي عبد القادر السقاق، حكم التهنئة بالعام الهجري الجديد http//www.dorat.net/art/145 23-03-2014.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
ملخص البحث	
قائمة الرموز والإشارات المستخدمة	
المقدمة	أ
تمهيد: المناسبات والأعياد في الإسلام	01
المبحث الأول: تعريف التهنئة وأحكامها	
المطلب الأول: تعريف التهنئة:	06
المطلب الثاني: الألفاظ التي تستخدم في التهنئة	07
المطلب الثالث: حكم التهنئة	10
المطلب الرابع: أنواع التهنئة	11
المطلب الخامس: آداب التهنئة	17
المبحث الثاني: دراسة الأحاديث والآثار الواردة بالتهنئة	
المطلب الأول: التهنئة بالزواج	21
المطلب الثاني: التهنئة بشهر رمضان	26
المطلب الثالث: التهنئة بالثوب الجديد	29
المطلب الرابع: التهنئة بالمولود	33
المطلب الخامس: التهنئة بالمناقب العليا	36

المطلب السادس: التهنئة بالقدوم من الحج	38
المطلب السابع: التهنئة بالنصر	40
المطلب الثامن: التهنئة بالتوبة	43
المطلب التاسع: التهنئة بالصباح	45
المطلب العاشر: التهنئة بالعيد	46
الخاتمة	51
الفهارس	
فهرس الآيات القرآنية	53
فهرس الأحاديث النبوية	54
فهرس الآثار	56
قائمة المصادر والمراجع	58
فهرس الموضوعات	70